

خمس ميزات

توفرها زيوت « أويلزوم » لسيارتك

١ - تخفف من استهلاك السيارة

٢ - تقوى قابليتها ضد الصدأ .

٣ - تحافظ على نظافة الآلة دائماً .

٤ - خالية من كل مادة قد تضر آلة السيارة .

٥ - تقدم إليك لكل فصل نوعاً خاصاً منها .

www.archive.org

إن زيوت أويلزوم « علامة القبة » قد حضرت

في أعظم وأحسن مصانع التصفية في أمريكا

وهي بأنواعها موجودة دائماً لدى متعهد البيع في الكويت

عبد الحميد الشيخ يوسف بن عيسى



If motors could speak
we wouldn't need to advertise
Oilzum

ABDULHAMID YOUSUF EL ESSA

SOLE DISTRIBUTOR IN KUWAIT

إحرص دائماً على تزيت سيارتك بزيت « أويلزوم »

الندوة

افتتح الأستاذ عبدالعزيز الحديث بأن ذكرانه تحدث مع فريق من الإخوان في ندوة سابقة عن شئون التعليم في المدارس ، وأنه يقترح لهذا الاجتماع موضوعا شديدا المساس بالموضوع السابق وهو : التنقيف خارج المدرسة ، ثم وجه السؤال التالي : ما هي الوسائل التي يمكننا بها أن نهض بالمستوى الثقافي للكويتيين خارج المدرسة ؟

مكان الاجتماع : منزل الزميل عبد الكريم عبد الملك .
الحاضرون : الأساتذة : عبد العزيز حسين وعبد العزيز الدوسري ومحمد زكريا وبدر السيد وجب وحامد الحمد وسعود الخرجي ، والزميلان عيسى الخد ، وعالد الخرافي .
كتب محضر الاجتماع : عبد الكريم عبد الملك ، وحامد عبد السلام .

لما يجب أن نقوم به من نشاط أدبي واجتماعي ورياضي في أن مكان حتى تثبت للجميع أن النادي حقيقة ثابتة وأن الخدمات التي يؤديها هي خير الجميع خرافي - ولا شك أن من أسباب نجاح هذا النادي إذا أسس أن يكون رئيسه ذا خبرة واسعة وأن يكون قادراً على القيام بالمهام الملقاة على عاتقه . حتى يؤدي النادي رسالته على الوجه الأكمل .

محمد زكريا - إن أهم الوسائل المددوة لتحقيق هذه الغاية هي النوادي الثقافية والرياضة .
خرافي - لعل عدم تحقيق وجود النادي المطلوب هو عدم استعداد شباب الكويت للقيام به ؛ أو عدم وجود النظام اللازم بينهم وبين الجهات المستولة : عيسى - أضف إلى ذلك عدم قهنا قهنا واحما لغرض النادي ومزاياه .

المشرف - إنها وصحة في جبين الكويت ألا يكون فيها ناد واحد من هذا النوع ، وإن فئة المدرسين أول الفئات بالسي لتحقيق هذه الفكرة والذي أعله أن سعادة رئيس المعارف وأعضاء المجلس على استعداد لمؤازرتهم في تحقيق آميتهم هذه لأن الثقافة الخارجية تمثل جانباً مهماً من جوانب الثقافة العامة .

المشرف - ما هي الخطوات الأولية التي يجب أن نخطوها لإنشاء النادي ؟

عبد العزيز الدوسري - إن من الوسائل التي تهض بالمستوى الثقافي للشعب الصحف لهذا لو كانت لدينا مجلة أو مجلات تكون مرآة لإنتاج الأدباء ومظهراً من مظاهر الرق الثقافي في البلاد . وإن بالإمكان أن يترجم المعارف هذه الناحية جزءاً من الثقافة وأن يعتمد لها جزءاً من ميزانيته خرافي - ومن وسائل التنقيف الخارجي المهمة عندنا الحياة ، السينما ،

زكريا - علينا أن نتخب لجنة تتولى النظام مع أولى الأمر ، وشرح المزايا التي يجتنيها البلاد من وجود النوادي والاضرار التي تعود عليها من عدمها وأن ينشأ النادي بمساعدة وإشراف دائرة المعارف إذ ، نه بذلك يكتسب مناعة وقوة وقدرة على الاستمرار .

حامد - ولكن هناك أفلام لا تتفق مع التقاليد الكويتية المشرف - إن بالإمكان تأليف لجنة رقابة للأفلام تنتخب الأفلام الصالحة والتي لا تتنافى مع الأخلاق المتعارفة - كما يمكننا إدخال الأفلام الثقافية والاجتماعية والجغرافية في المدارس كما تفعل كثير من الأمم الراقية . سعود - وشبه بالأفلام الروايات التمثيلية ، وقد

حامد الحمد - ولا بأس أن يسمى النادي نادي المعارف ، وأن يوضع له القانون والنظام الذي يحول بينه وبين الفشل كما حدث في محاولة سابقة .

بدر - قبل أن نفكر في اسم النادي علينا أن نبحث عن مكان له .

المشرف - إني أرى أن مسألة المكان ثانوية بالنسبة

لاحظنا أن النشاط الذي كان يديه المدرسون والطلبة في هذا المجال قد قل كثيراً ولعلنا نعمل على تشجيع هذه الناحية الهامة .

عيسى الخند - ومن وسائل التثقيف الخارجي نشر المكتبات العامة .

عبد العزيز الدوسري - على أن تنظم تنظيمًا حديثًا وتزود بالكتب القديمة والحديثة والصحف المختلفة .

محمد زكريا - أرى أن هناك ناحية هامة من نواحي النشاط الذي يجب أن يمارسه الشباب ، تلك هي الرياضة البدنية .

بدر - إن أهم وسيلة لنشر الرياضة وتقويتها هي

تشجيع أولى الأمر للقائمين عليها ، وتهيئة الطرق التي يستطيعون بها العمل بصورة جدية .

عيسى الخند - إن إنشاء الملاعب اللازمة ضرورة لابد منها لنشر الرياضة . بينما نرى أن الكويت يعوزها ملعب ملعب واحد عظيم ، وملاعب المدارس الصغيرة لا يمارس عليها إلا لعبة أو اثنتان ، وإن بلدًا كالكويت يجب أن يكون فيها ثلاثة ملاعب في الشرق والغلبة والوسط .

زكريا - أوافق الزميل على رأيه ، ولقد شهدت بنفسى بعض الممارسين وهم يعتذرون عن أداء واجبهم لأنهم لا يجدون الملاعب التي يدربون التلاميذ عليها المشرف - وهل تظنون أن الروح الرياضية متوافرة عند الشبان الكويتيين ؟

زكريا - لا أظن أن الروح الرياضية أو الرغبة في الرياضة هي التي تنقصنا ، ولكن التي تنقصنا هي الوسائل . ولا أدل على ذلك من الأسباب البدائية التي يمارسها الأطفال ، والإقبال الكبير الذي نلاحظه من الجميع عند قيام المعارف بمهرجاناتها الرياضية .

عيسى - أعتقد أن الروح الرياضية عندنا تحتاج إلى كثير من الرعاية والتنمية .

حامد - إن أجدى الطرق لتنمية هذه الروح هو اتباع الوسائل الحديثة في تدريس الرياضة لصغار الأطفال . المشرف - إذن فلا بد من إعداد مدرّس الرياضة الكفء الذي يستطيع تحبيب الرياضة للأطفال ، وخلق جيل رياضي سليم الجسم قوى الروح .

حامد - إن من المؤسف حقاً أن مدرّس الرياضة لا يشغل المكانة التي يجب أن يشغلها بين زملائه المدرسين . عيسى - مادام المدرس مؤثماً بأهميته فليضرب بأداء غيره صفحاً ، وليؤد واجبه على الوجه الأكمل . المشرف - وهل تجد الرياضة تشجيعاً من أولياء الأمور ؟

عيسى - للأسف إن كثيراً من أولياء الأمور يقفون عتبة في سبيل تدريس أولادهم ومزاوئهم للرياضة إما خوفاً عليهم أو لجهلهم بفائدة الرياضة .

المشرف - إذا توافر المدرس الكفء الذي يستطيع أن يحبب الرياضة للناشئة يمكننا التغلب على هذه الناحية وغيرها ، وانتشار التعليم كفيل بأن يجعل هؤلاء الآباء يدركون غلطتهم .

⑤ يرى محمد زكريا أن إنشاء النوادي وإنشاء الساحات الرياضية أمران يتساويان في الأهمية .

⑥ ويرى الدكتور السيد رجب أن تشجيع الرياضة من أهم الأسباب في انتشارها .

⑦ ويعتقد حامد الخند أن أهم وسيلة للتقريب بالرياضة هي إعداد المدرّس الكفء .

⑧ ويقترح عبد العزيز الدوسري إقامة قاعة للبحاثات والاجتماعات .

⑨ ويرى سعود الخرجي أن تفتح المدارس في الصيف أبوابها لتكون بمثابة متدربات للطلبة ماداموا لا يجدون الأماكن اللائقة التي يقضون فيها أوقات فراغهم .

⑩ ويقترح عيسى الخند تكوين هيئة تقوم بشطاط صيني للطلبة تشبه بما تقوم به دائرة خدمة الشباب بمصر من هيئة المعسكرات والرحلات والاجتماعات للطلبة في العطلة بتكاليف يسيرة جداً .

⑪ ويرى خالد الخرافي أن تكون اللجنة المزمع انتخابها للإشراف على الأفلام التي تعرض في الكويت الكويت مكونة من رجال غير متطرفين جداً في التقاليد .

⑫ واتفق الجميع على أن وجود ناد يحترم الطبقة المثقبة وبالأخص المدرسين يحقق أغلب نواحي النشاط المقترحة ، لأن هذا النادي يمكنه القيام بخدمات اجتماعية شتى ذات فوائد عظيمة لا تعد .

كيف نستفيد من الكتاب؟

إليها أو يستفيدوا منها ، أو يتعمروا أبصارهم في تحصيل ما فيها ، وكذا مرت مسألة من مسائل العلم ، وأعرضت ناحية من نواحي الثقافة سارع صاحب المكتبة الطويلة العريضة منهم بقوله : إن في مكتبتى عن هذا الموضوع كتابا ، وإن عندى عن هذه المشكلة كذا وكذا من المؤلفات والمجلدات ، إلى غير ذلك من عبارات الازدحام والافتخار .

ومن العجيب أن بعض القدماء قد لاحظ هذا العيب فقال عن نفسه معرضا لغيره :

أما لو أعى كل ما أسمع وأحفظ من ذاك ما أجمع ولم أستفد غير ما قد جمعت ولكن نفضى إلى كل نوع فلا أنا أحفظ ما قد جمعت ومن يك في علمه هكذا إذ لم تكن حافظا وإعيا

أذن يجب على المرء أن يتم تحصيل ما في الكتب قبل الاقبال بتكديسها والإكثار منها ، ورب شخص لا يملك إلا شيئا ضئيلا من هذه الكتب ، ولكنه يفتننا بحثا وتنقيا ، يكون عليه أضعاف ذلك الذي يملك الكثير من الكتب ولكنه لا يقرأها ولا يقرؤها ، ويجب على الإنسان أن يعتمد على ذاكرته أكثر مما يعتمد على كتبه ، وأن لا يضع كتابا في مكتبته إلا بعد أن يحيط به علما ، فإن ذلك البحث هو الثروة المطلوبة المرجوة من شراء الكتب ، وإلا كانت الكتب أصناما أو خشبا مستدة ، وقدها قيل : العلم في الصدور لا في السطور . وفي القلوب لا في الجيوب . وما أريد بذلك أن أهون لك من أمر الكتاب أو من شأن الاعتزاز به ، ولكنى أريد أن تعرف أن قيمة الكتاب بقيمة الاستفادة منه لا بقيمة ثمنه أو كبر حجمه أو شهرة مؤلفه . فذا من الاعتماد على كتبك أو مراجعت أكثر من الاعتماد على استنباطك وتحصيلك !!

كان الناس قديما في عصور البداوة وسهولة الحياة يعتمدون في ثقافتهم وعلومهم على ذاكرتهم ، فهم يثبتون في عقولهم ما يسمعون ، ويحفظون في صدورهم ما يشاهدون ويعملون في قلوبهم ما يحسون ويدركون ، لأنهم لا يجدون قلمًا يسطرون به ، ولا ورقًا يقيدون فيه ، ولا كتبًا يرجعون إليه ، ولا مطبعة من المطابع تسعفهم بما يحتاجون إليه من الآراء والأفكار والتفريات والمعلومات ، وكانت هذه الحياة على شدتها مفيدة كل الفائدة ، وكانت تلك الطريقة على قسوتها تخرج كثيرا من الأفاضل الأجدان الذين يأسرون القلوب ويستولون على الأبواب بقوة حفظهم وسرعة إدراكهم وتفجر ذراكتهم بالمعلومات الكثيرة والتصوص الطويلة والأقوال الدقيقة ، مما كان له أكبر الأثر في فتح العقل البشري واتساع الأفق الإنساني وإحاطة الذاكرة الواحدة بما يعتبر اليوم ضربا من ضرب الخيال أو الخيال .

ثم أخذت حياة بدء هذه البداوة تنسج وتتجمع ، وتكثر وتتعمد ، وتكثر في الدنيا الشواغل والحوائل ، والمطامع والطامع ، فإذا بالإنسان الذي يربط العلم والثقافة لا يجد من الوقت ولا من فراغ البال ولا من قلة المهوم ولا من ضرورات الحياة وقلة وسائلها ما يدفعه إلى هذا التحصيل الجاد في سبيل العلم معتمدا على مجهوده وحده وعلى ذاكرته لحسب ، ولماذا يفتن نفسه في الحفظ والتحصيل والتفديد في تذكرة وقد وجدت أمامه الأوراق والأقلام والمطابع والكتب والمصحف والمراجع والمجلدات ؟ ومن هنا اختار الإنسان أن يرج نفسه من عناء التحصيل والإستزك ، لأنه سيجد طلبه حينما يريدها في الكراسة أو الكتاب أو المجلة ، ولذلك رأينا الكثير من الناس يعتمد في ثقافته على الاستزادة من الكتب والمؤلفات ، وترتيبها مجموعات بعد مجموعات في أصوبة ورفوف ، حتى وصل الأمر ببعض الناس إلى أن يجدوا من وسائل الثروة وحب الاشتغال بالعلم وطلبه ، ما يستطيعون به شراء المئات أو الآلاف من المجلدات ، ويصفونها في بيوتهم دون أن يرجعوا

أحمد الشريفي
المدرس بالأزهر الشريف

حول أوضاعنا الاقتصادية

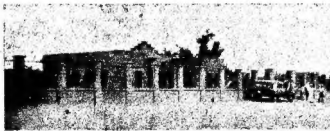
لقد أتاح لي حضرة الأستاذ الكبير وهيب مسيحة ساعة من وقته الثمين للإجابة على الأسئلة التالية ، وإتنا نقدم لحضرته أحرار الشكر على هذا الحديث الممتع المفيد ، يعقوب الحد

أن يقرن هذا التخفيض في قيمة النقد بجانب آخر من الوسائل التي تؤدي إلى مكافئة التضخم والرجوع بمستوى الأسعار الحالية إلى مستويات يطمأن منها إلى عدالة توزيع الدخل الأعلى ، وبعبارة أخرى كنت أرى أن يقرن التخفيض بسياسة انكماشية حاسمة ، يمتص عن طريقها جانب كبير من النقد المفرط ، وتؤدي إلى تخفيض نفقات الإنتاج ومستويات الأسعار ، بحيث تستطيع الصناعات التي نشأت أبان الحرب أن تحتكك ناضية الأسواق المحلية ، وأن تقدر على تصدير الفائض من إنتاجها دون أن تطالب ببناء الحماية الجمركية بل برفضها وهو دليل عجزها عن البقاء في ميدان المنافسة نتيجة لسياسة نقدية معوجة ، ولهذا أخشى أن أقول إن تخفيض النقد لم يؤد إلى النتائج المرجوة منه ، بل قد يكون أساء من حيث أريد به النفع لانه جاء قاصراً لم يدعم بما كان يجب أن يتلوّه من سياسة نقدية انكماشية .

س - هناك بارقة أمل في أنه تعبير اليا بان كبير

س - لقد كنتم من المبهزين والمفادين بضرورة الاسراع في تخفيضه الاسريزي وبمصره العمومت الاخرى المرتبطة بعملته ، فقول يمكن معرفتها بعينه البعد التي ففقت عملها من نتائج ملحوظة في فصول الاسرهر الثموية الماضية ؟

ج - كنت أرى ضرورة تخفيض الاسريزي والعملات المرتبطة بها ، وذلك لأن القيمة الأصلية الرسمية التي حددها صندوق النقد الدولي لم تكن لتصور الحقيقة وغير خاف أن قيمة النقد الرسمية يجب أن تكون متفقة تمام الاتفاق مع القيمة الفعلية ، وإلا ترتب على ذلك سوء اختلال في توازن الحياة الاقتصادية ، إن لم يبد أثره في الاجل القريب فان هذا الاثر لابد أن يبدو خطيراً فادحاً في الاجل البعيد ولم أكن لأطالب بهذا التخفيض وحده لانه يؤدي إلى النتيجة المطلوبة من تصحيح المركز التقدي لجميع البلاد التي كانت عملتها مقومة بأكثر من حقيقتها لكنني كنت أرى



منظر عام لمدرسة الفجيهيل الريفية

إن أول ما يلفت الزائر للكويت مبنى دائرة المعارف في شارع الجهرة وأول ما يطلب أن يزور مدارس المعارف ، وإتنا على ثقة أن مبانى المدارس تشرف الكويت عند كل زائر ، بق أن نعمل جهدنا على أن تثير النهضة العالية داخل المبانى جنباً إلى جنب مع النهضة العمرانية . حتى

يحد كل فرد من أفراد الشعب مكاناً في المدارس وعلماً يستفيد منه وتستفيد منه البلاد .

يضائقني ! ..

◆ وجود جهاز الراديو في دكان البقال مفتوحاً على آخره، وصاحب الدكان واضعاً يده على أذنه والمشتري يصرخ بأعلى صوته ليسمعه ما يطلب ! .

◆ التاجر الاجنبي الذي يأتي إلى الكويت محتكراً عدة وكالات من بلاده، فيفتح محلاً ليعمم احتكاره في بلادنا . .

◆ الموظف الذي يأتيه أحد أفراد الجمهور لإنجاز عمل معين، فيرد الموظف : لا يمكن، وعندما يستجد بشخصية أو يزمل له من الموظفين يتحسس للتفضية ويقول : لأنها سهلة وممنون ، بس أنا وإليها ما عرفته . . هل لإنجاز أعمال الجمهور المعارف فقط ؟ .

◆ السكاك الذي لا يتكلم إلا عند الضرورة القصوى، ويعرف عند السذج أنه سمح وزين أو د . قلن غافل لا يرفع برطماناً عن برطمان . .

◆ منظر صديق العريس أو أحد معارفه عندما يتم بلباسه وشكله وخلاقته وقته ويمشي قرب العريس ليلة زواجه، ليوم الناس أنه هو العريس أو أنه أوجه منه . وبالأخص للنساء المتفرجات على الدخلة ! .

◆ اختلاف علاج الطبيب وتشخيصه للداء والدواء، والمباشرة في المستشفى العام، عنها في عيادته الخاصة، مع أن المدة بين المراجعتين لا تزيد عن ساعة من الزمن . .

◆ عدم معاملة الخال أو النجار أو البناء بالانفاق على الاجر المطلوب، وأخيراً ينتهي الامر بمحكمة دامية أو عند الشرطة ! . ع . ع

يزح من مركزه الاصل في غرب أوروبا وأمريكا الشمالية إلى بلاد المناطق الحارة، وإذا نصب معين القدم وظهت الحاجة إلى استغلال قوى محركه جديدة يمكن أن تستمد من حرارة الشمس . أليس البترول من المواد التي يرى العلماء أنها نتيجة تفاعل كيميائي، لحرارة الشمس أم كبير في إحداثه ؟ .

من نشاطها الصناعي والتجاري السابقين ،
فهل سيؤثر ذلك على مستويات أسعار سلع
الاستهلاك في العالم من جراء منافستها
لوسيط وأوروباني السنوات القليلة القادمة ؟

جـ - يتوقف الجواب على هذا السؤال على السياسة التجارية التي سوف تتبعها بلاد العالم المختلفة ، فإذا ظلت هذه البلاد تعمل على حماية أسواقها حماية مصطنعة عن طريق الابقاء على الحواجز الحركية البالغة الارتفاع ، واتباع سياسة الحصص للواردات والرقابة على الصرف ، فإن الانخفاض المرتقب لمستويات أسعار سلع الاستهلاك في العالم لن يحدث بالشكل المرجو . أما إذا وضعت موضع التنفيذ التوصيات التي انتهت إليها المؤتمرات المختلفة التي عقدت لتنظيم التجارة الدولية ، وعلى الأخص مؤتمر هافانا ، وإذا ترك التنافس الحرة أن تعمل عملها في بلاد العالم ، فإن من شأن ظهور اليابان كعامل جديد في العالم التجاري الدول أن يؤدي إلى المساعدة في خفض مستويات أسعار سلع الاستهلاك ، وإن يكون هذا الأمر أيسر منه على صناعات الدول القديمة ، بل يتظر أن يؤدي إلى خفض مهم المنتجين في جميع أنحاء العالم لضد منافسة اليابانيين ، وذلك بتخفيض أسعار السلع التي يتجوزها ، ومن ثم يعود أكثر النفع من جراء ذلك إلى المستهلك الذي كان فريسة للشهم والجشع ، وضحية لارتفاع الأسعار البالغ منذ اشتعل أوار الحرب الأخيرة حتى يومنا هذا .

س - مآثر التوسع في إنتاج البترول في الشرق الأوسط ؟

جـ - اعتقد أن اكتشاف حقول واسعة من منابع البترول ، قد أدت إلى تنشيط الحياة الاقتصادية في بلاد الشرق الأوسط ، ولا بد أن يؤدي اكتشاف هذه المنابع واستغلالها إلى بحث جانب كبير من الصناعات التي يقتضيها التقدم الاقتصادي لهذه البلاد ورفع مستوى المعيشة فيها ، والقارئون لبعض مؤلفات الأستاذ والفرد مارشال ، يرون بأنه كان محققاً عندما ذكر بأن مركز الثقل الصناعي قد

من مشاهداتي في الكويت

- ١ -

السفر إلى الكويت ودوافعه :

قبل أن أبدأ الكتابة في وصف مشاهدتي في الكويت أجد لزاماً علي أن أذكر أسباب سفري لهذا البلد العربي الكريم ودوافعه ...

في مصر الآن بعثة من فتيان كرام العائلات الكويتية تطلب العلم وتشدده ، اتخذت لسكنائها داراً تقع في حي الزمالك ، يطلق على هذه الدار اسم بيت الكويت ، وتضم بضعة عشرات من أبناء الكويت الأشاوس ، تقوم حكومتهم الرشيدة وعلى رأسها حضرة صاحب السمو أميرها المحبوب الشيخ أحمد الجابر الصباح بالإتفاق عليها ، كما ويرعاها الشعب الكويتي الابن الطموح بروحه الروابي العالية .

كنت مرة في زيارة لهذا البيت العزيز مع أحد الأصدقاء قبل بضعة أشهر تعرفت بالشرفين عليه وإعاض أفراد البعثة ودار بيننا حديث عام ، والمحدث ذو شجون يرى ما هم عليه من ذلك وسمو أخلاق وأدب ، ووطنية وحماسة ، وعلماً ومعرفة ، حدثهم عن فلسطين فألهب حديثي حماسهم وبان الأسي على وجوههم ، وحدثوني عن الكويت وما كنت مع الأسف لأعرف عن الكويت إلا القليل ، فشوقني حديثهم إلى السفر إليها ، والعمل فيها بل والإقامة ولكن أتى لي ذلك ، وللسفر عقبات يقتضى تذليلها وشروط يجب توافرها .

زرتهم مرة أخرى ، فأساعدني حظي أثناءها بالتعرف إلى رجل من كرام رجالها هو الأخ الكريم السيد يوسف الصالح الخريضي وأحد أعضاء لجنة المعارف هناك ولا أعالي إذا ما قلت إن لمجوده ومجوده زملائه الكرام من أعضاء هذه اللجنة ورئيسها يرجع الفضل في تقدم وسائل العلم في البلد وانتشاره ، شجني العم أبو خالد على السفر وذلك لي كل صعب فهنا الأمر وصافرت إليها في السابع عشر من أكتوبر سنة ١٩٤٩ فاستقبلني حضرته وأقرب كرمه إلا أن أكون ضيفه طيلة مدة إقامتي حتى غادرت الكويت في الثاني

من ديسمبر سنة ١٩٤٩ وكلى أسف لذلك ، إذ لم تتح لي فرصة للعمل والبقاء .

غادرت الكويت وأنا أحمل لها ولعم أبي خالد وجميع آل الخريضي الأماجد ولكل من أعرفت به من رجالها أطيب الذكريات وأسى آيات التقدير ، وإني مهما حاولت الإفصاح عما أحمل لهم في نفسي فلن أستطيع ، كما ولن أستطيع الوفاء لهم ببعض مما يجب على نحوهم .

موقع الكويت ، طبيعتها ، الكويت القديمة :

رأيت الكويت قطعة من صحراء رميلة جرداء لا نبات فيها ولا ماء ، إذا استثنينا بضعة شجيرات من الأثل تنتشر هنا وهناك ، يحتمنها الخليج من جهة والصحراء المترامية من جهة أخرى ، وتقوم على شاطئ الخليج أبنية قديمة الطراز متلاصقة ، لها أذقة ملتوية ضيقة ذات مرفأ قديم تربض فيه سفن كبيرة شراعية كبيرة ، وتنتشر على الشاطئ شباك صيد الأسماك . تمتد هذه الأبنية إلى الداخل ويحيطها سور يعلو بضعة أمتار له بوابات يقف على كل منها رجال من بوايس البلد المسلح . والبلد تثار بالكهرباء لها شارع رئيسي كبير واسع معبد ، وساحة واسعة تسعى الصفاة ، وفي البلد أسواق كثيرة حديثة وبنائيات جديدة عديدة . وأرض الكويت كبريتية التربة في كثير من المناطق ، غنية بالبتروول ، والبتروول شريان حياة الأمم في عصرنا الآلى هذا . تقع بين العراق والمملكة العربية السعودية ، جوها بارد شديد البرودة في الشتاء ، حار شديد الحرارة كثير الغبار في الصيف ، فإشد حاجتها إلى الماء لتتغلب على شدة وطأة طبيعتها هذه .

اللباس في الكويت :

اللباس في الكويت عربي وفي غاية البساطة والنظافة ، يتناسب وطبيعة البلد من برودة وحرارة ، ولا يمدو عن كونه جلاباً ، من قماش جيد فاتح اللون وعباءة ، وفوق

خواطر في شئون التعليم

الرياضة :

إن أغلب مدارسنا في الكويت أو جميعها لا توجد فيها للأسف الشديد الساحات التي توسع مجال النشاط الرياضي والمدرسي، فذلك نلاحظ أن الرياضة البدنية عندنا ما زالت متأخرة بالنسبة إلى عدد طلبة المدارس ولو رجعنا إلى الوراء عشرة أعوام أو أكثر لوجدنا أن الرياضة كان لها رعاة ومشجعون وكانت توجد عدة فرق متنوعة لبعض أنواع الرياضة

وعادة لكرة القدم، وللرياضة اليوم أهمية كبيرة في حياة الشعوب، ولا نستطيع أن نكون لدينا رياضيين في مختلف النشاط الرياضي إلا إذا غرسنا روح الرياضة وحبها في الطفل منذ الصغر وذلك بإنشاء الفرق الرياضية لكل فصل ولكل مدرسة وإعطاء الطلاب حرية اختيار ما يرغب في مزاولة، وتشجيع الطلبة الرياضيين وإعطائهم بعض الامتيازات، والاكتثار من إقامة المباريات الدورية بين المدارس، وحيداً لوكون الأساتذة

فيأبنيهم فرقا رياضية لكي يكون هناك مجال للبرادة بينهم وبين طلابهم ، فهذه الحركة ،عدا أنها تقوى الاجسام وتخلق الروح السامية بين الطلبة وتعلمهم الصبر والتفاني في حب أفراد فريقهم (وتم الغير) تزيد لديهم قوة المنافسة وهي خلا ذلك مجال للاختلاط بين الطلبة وأسائدتهم في غير غرف المدرسة الضيقة المحدودة الوقت فيتعرف الواحد بالآخر ويدرسه عن كسب (مع مرور الوقت) وبمحاول إصلاحه ونجد أن الحياة في الكويت محدودة من حيث وسائل الترفيه عن النفس، وهذا يعني أن الرياضة مؤكداً نجاحهما وانتشارها فخذالو

الرأس « كرفية » من قاش أبيض فاخر يصنع بعضهم عليها عقلا أسود، ويتنمل السكان خفاً، يملن على الجزء الأمامي من القدم، هذا في الصيف. أما في الشتاء فيستبدل هذا اللباس ثلثه من الصوف ويحذاه « جزمة » وجورب من مصنوعات أوردية جميلة، وعلى القدم قبايس القوم هناك على أحسن ما يكون نظافة، وأناقة، وبجالات .

حياة الكويتيين ، عاداتهم ، طعامهم :

حياة الكويتيين بسيطة لا تعقيد فيها ولا قيود ، لا ترهقهم جمالات ولا مظاهر . ينادون بعضهم بأسمائهم مجردة ، ودون تكليف وكلفة . عم ، هي أحسن الألقاب بين السكان وأكثرها دلالة على الاحترام ، والتحية عندهم مختصرة قد لا تزيد على كلمتين « الله بالخير » .

ومن عاداتهم أن يستيقظوا في الصباح الباكر ويتناولون فطورهم حوالي الساعة وفي الساعة والنصف يكون الجميع في محالهم وأما في عملهم ، وفي الثانية عشر ، يبتدون أي يقفلون محالهم ويذهبون إلى منازلهم للنداء ثم يعودون إلى محالهم حوالي الثالثة ، وفي الخامسة يقفلون محالهم ثم يذهبون إلى بيوتهم، ويتشئون ما بين السادسة والسابعة والنصف ، ويعلمون بعد ذلك في دواوينهم يتسامرون أو يتشاورون فيما بينهم من أمور ، وفي التاسعة يغلقون إلى النوم والراحة .

ومن عاداتهم شرب القهوة السادة ، بدون سكر ، وتقديمها للزائر من ثلث، وقد يتكرر تقديمها إذا ما دخل زفير جديد ، وهذه عادة عربية أصيلة تدل على الكرم واحترام الضيف ، والقهوة شراب مريض ومفيد ، أما في مكانهم ومجال أعمالهم فيقدمون الشاي الفاخر اللذيذ الذي يجيدون صنعه ، وأغبر طعامهم السمك والأرز وفاكهتهم المحببة إليهم أثناء الطعام وبعدة القربى ولا شك أن لطعامهم هذا وفاكهتهم فوائد جمة تعود عليهم بالقوة والنشاط ، ولهذا تجدهم أسحاء الأجسام أقوياءها .

التطور الاجتماعي :

بالرغم من تمسك الكويتيين بعاداتهم القديمة مع ما تشمل عليه من قيود اجتماعية مرهقة وقفت حتى الآن حائلاً دون نهضتهم الاجتماعية الحديثة قائم أخفون الآن بسبيل تطور اجتماعي سريع ، سائر في طريق التحرر من كثير منها بحدود وأزمان وبعد نظر ، ولهذا فلن يعضي كبير وقت حتى يتجهد وقد تحروا من أكثر هذه العادات تقيداً للحرية والتقدم ، وتساوروا مع كثير من الأمم الإسلامية المجاورة في شتى نواحي تقدمها وتطورها الاجتماعي .

صبري الوفائي

اهتمت إدارة المعارف هذه الناحية وأولتها اهتماماً أزيد مما هي عليه الآن ولبت بعض أغنيائنا يترعون بكوكوس ومداليات فضية توزع على الفرق الراجعة فزاد اتفاق المنافسة والنشاط ومع أن الكويك بلد بحري وجميع الطلبة يزاولون رياضة السباحة إلا أن إقامة مياديات في هذه الرياضة المفيدة معدومة تماماً، وإلى لاؤكد أنه لو أوجدنا المدربين في هذه الرياضة لظهرت لدينا مجموعة من الشباب لهم القدرة لأن رفعوا رأس بلدكم عالياً في المياديات الخارجية والدولية في السباحة

نشرة :

ازدادت أهمية الكويت بعد الحرب العالمية الثانية وازداد الأجانب فيها وصرح اسمها رد في الصحف والمجلات والنشرات الاخبارية ، ولقد زارها في المدة الأخيرة كثير من الصحفيين وكتبوا عنها الكثير وزورهم من أصحاب الأعمال الأمريكيين والأوربيين عدد محترم ، وتوظف شركات البترول فيها ألوف الموظفين الأجانب الذين يأتون الشرق الاوسط لأول مرة في حياتهم والذين لا يعرفون إلا القليل عنه ، وهمنا بالطبع أن نعرف هذه الطبقة شيئاً صحيحاً صادقا عن البلد التي تعيش فيها ، فلو خصصت المعارف بضع عشرات من الجتهات لهذه الفكرة المفيدة وعلى الأقل في رأيي لاستطاع بيت الكويت بمصر أن يعمل كراسة صغيرة لا تزيد عن خمسين صفحة تحوى نبذة عن تاريخ الكويت منذ نشأتها للآن ، وبعض معلومات عن مناخها وتجارتها ومركزها الاقتصادي وأوجه النشاط المختلفة فيها وبعضاً من عادات أهلها ، وزوداً

بالاحصاءات والبيانات الصحيحة وعلى بالصور الجلية عن الكويت ومنشأتها ، على ورق أبيض صقيل فإن كتيباً كهذا هو خير ما يهدي لقاريه اللغة الانجليزية ، ويعمل على المعلومات الصحيحة عن البلد ويثير أذهان الاجانب عن هذا المسرح المختلط الكبير ، فجلة والبثة ، لقاريه اللغة العربية وكتيبها لقاريه الانجليزية .

فيتامين لطلبة المدارس:

إن الغذاء في الكويت بصورة عامة لا يعوى جميع الفيتامينات المطلوبة ، وذلك لقسلة الخضروات والفاكهة وخاصة غذاء الطبقة الفقيرة فلو ساهمت المعارف في هذه الناحية وحاولت إعطاء الطلبة الذين يبدوا عليهم سوء التغذية بعض الفيتامينات التي تنقص أغذيتهم لساعدت في إنشاء جيل صحيح البدن كامل الثقافة ، ويستطيع حضرة طبيب المعارف أن يكشف على عينة مكونة من مائة طالب من جميع المدارس ليرى نوع الفيتامينات التي تنقصهم ، وإلى أرى أن نقص بعض الفيتامينات موجود في غالبية الطلبة لتشابه الغذاء ، ولقد قررت بلدية بومبي أن تصرف بوميا قرصين يحتويان على فيتامينات ا ، ب ، ج ، على طلبة مدارسها .

المعهد الديني أيضاً :

ذكرنا في العدد القادم ضرورة الاستعانة ببعض طلاب هذا المعهد في حل أزمة المدرسين ، ولق اقتراح ثان حول طلاب هذا المعهد الذي تأمل أن يوليه أولو الشأن كبير الرعاية والاهتمام ليكون نواة لمدرسة إسلامية كبيرة تحمل طابع الجامعة الازهرية في مصر ، فما لا شك به أنه يوجد في

المعهد بعض الطلبة الصالحين لشكيل دراسة أعلى من دراسة المعهد في الكويت فلو استطعنا أن نرسل كل عام عدداً صغيراً من الذين تظهر عليهم علامات الجهد والنجاح في دراستهم ويكونون من صفار السن ، إلى الجامعة الازهرية في مصر ليتخصصوا ويتعلموا ما ابتدأوا بدراسة في الكويت لاستطعنا أن نوجد طبقة ممتازة منهم في الاعوام القليلة القادمة لانهم قد وجهوا توجيهاً حسناً في هذا المعهد يتلام روح الدراسة في الجامعة الازهرية في مصر ، كما إنه هذه الجامعة تحوى كليات مختلفة التخصص والمجال الدراسي واسع للطلاب فيها في جميع نواحي المعرفة ونحن في أشد الحاجة لخريجى هذه الجامعة الكبرى في الكويت وجميع بعثاتنا التحقت بجامعة فواد في مصر وليس لدينا في الازهر إلا واحد لحسب ...

رحلات :

اقربت عطلة نصف السنة في الكويت وأرى أنه من المفيد جداً لطلبة المدرسة الثانوية لو خصصت لهم الإدارة فيها رحلة إلى خارج الكويت لكي يوسعوا مداركهم في هذه الرحلات ويروا بلاداً ثانية تختلف الحياة فيها عن بلادهم فيغيرون محيطهم ولولوقة قصير ، فيستفيدون فائدة كبرى من هذه الرحلة القصيرة الوقت فذكر كانت الرحلة مثلاً إلى العراق أو إلى بعض بلدان الخليج الفارسي لرد زيارة بعض مدارس العراق للكويت في الاعوام الماضية أول زيارة المنشآت والآبار البترولية ومعامل التكرير ونواحي النشاط الاقتصادي في الناحية.

يعقوب المحرر

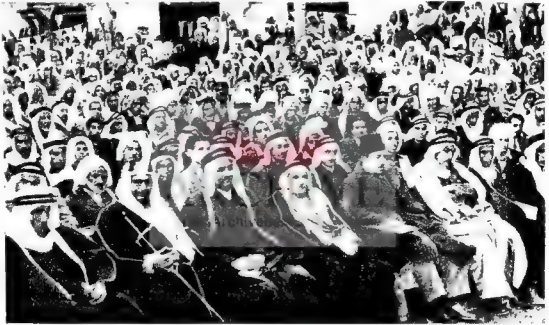
الذين يفهمون ويتكلمون اللهجة الكويتية
 ◆ أنشأت الشركة مدرسة مؤقتة
 لتعليم أطفال موظفيها ، ولغة التدريس
 الإنجليزية والمهندسة ، ويحتوي المنهج
 على القراءة والكتابة ، والحساب ،
 والمعلومات العامة ، والألعاب .

◆ اشتد إقبال بعض التجار
 الأجانب على الكويت لفتح محلات بها



نظام جديد للنفاذ ، وهو مقتبس من

◆ بمناسبة المولد النبوي الشريف
 أقامت دائرة المعارف حفلة كبيرة في
 دار المدرسة المباركية حضرها جم
 غفير من الناس في مقدمتهم سعادة
 الشيخ عبد الله الجابر الصباح رئيس
 المعارف وبعض حضرات أعضاء مجلس
 المعارف ، وقد قام الأستاذ عبد الغراني
 بتقديم الخطباء كما كان أحد الذين ألقوا



حضرة صاحب السعادة الشيخ عبد الله الجابر وبعض حضرات أعضاء مجلس المعارف
 وغيرهم من حضروا الاحتفال بالمولد النبوي بالمدرسة المباركية

ومزاولة التجار الوطنيين ، وقد رفع
 التجار عريضة إلى حاكم البلاد يلتزمون
 فيها وضع حد لهذا السيل المنهر من
 الأجانب الذين أخذوا يقضون بأموالهم
 وكالاتهم على الحرة التي بقيت في يد
 الكويتيين وجل اعتمادهم عليها ، وهي
 التجارة . . وإن كل كويتي ليرجو
 خلاصاً أن تقوم الحكومة بعمل اللازم

النظام المصري مع بعض التعديل .
 وكذلك نظام آخر لك طلب والعلاوات
 وستحدث عن كل ذلك في فرصة أخرى
 ◆ أعدت شركة بتروال الكويت
 مجموعة من الاسطوانات لتدريس
 اللهجة الكويتية للراغبين من موظفي
 الشركة الأجانب ، ومن المعلوم أن
 الشركة تعطي علاوات لموظفيها الأجانب

كلمات الحفلة ، وقد ألقى الشيخ عزت
 الدسوقي والأستاذ محمد عكاشة كلمتين
 عن المعهد الديني ، وألقى الأستاذ
 عبد المجيد أبو غربية كلمة المدرسة
 المباركية ، والأستاذ سليمان أبو غوش
 عن الصباح ، وأشد الأستاذ عبد المحسن
 الرشيد قصيدة عن المدرسة الثميلة .
 ◆ تعمل دائرة المعارف على وضع

المثل العليا في خلق الرسول

ألقيت في حفل المولد النبوي بالكويت

جرت عادة الأمم الراقية أن تحتفل بذكرى أبطالها
المختصين وعظماها البارزين الذين طوام الزمن وغدت مآثرهم
التاريخ ولا شك أن في هذه الاحتفالات أمثلة رائعة من
الشعور القوي والاعتراف بجميع هؤلاء الأبطال
وتفانيهم في خدمة الصالح العام .

ومن اليوم أها السادة تحتفل بذكرى ولادة الرسول
الأعظم والتي الأكرم محمد صلى الله عليه وسلم ولأنه وأيم
الله يوم من أسعد أيام العرب وأبقاها على الأيام فيه
أشرفت طلبة محمد صلى الله عليه وسلم في سماء الجزيرة
العربية وتناقل القوم خبر ولادته كحدث تاريخي سيكون
له أكبر الأثر في تاريخ الأمة العربية التي كانت تعاني
الأمير من عذاب الجهل والحياة المضطربة فلقد كانت
عائيل الذكاء والعبقرية تبدون صوراً رائعة في قلب الوليد
الذي اجتاز طفولته يتيماً مجروحاً من حنان الأبوين وواجه
الحياة في شبابه فقيراً معدماً يرمي الاعتناء في بطحاء مكة
والناس في عجب عجاب من طهارة قلبه وقوى أخلاقه
وكرم صفاته ولهذا الشائل النبيلة أخاره الله عز وجل
نبياً ورسولاً وعبقرياً للانسانية بقوده بها بتعاليمه السامية
للمحافظة على مستوى التجار الكويين ولا نرى ذلك بعيداً
ما دام على رأس حكومتنا سمو أميرنا المحترم .

◆ ذكرت مجلة صوت الهند أن سعادة السيد علي زهير
سفير الهند في إيران ووزيرها المفوض في العراق انتز
فرصة تقديم أوراق اعتياده لسمو الوصي على العرش فقام
بزيارة إمارة الكويت فكان موضع حفاوة سمو الشيخ أحمد
الجار الصباح والمواطنين العرب والتجار والموظفين الهنود
فهانك ما يقرب من ٢٤١١ موظفاً هندياً في شركة بترول
الكويت ما بين كاتب وفي ومهندس وعامل ، علاوة على
٢٠٠ مهاجر هندي يعيشون في المدينة ذاتها .

وما كان له وقع جميل في نفس سعادته أنه عند ما علم
سمو الامير بالفرض من زيارته ، وهو تفقد أحوال الجمالية
الهندية بصفته الشخصية رحب به سموه قائلاً : أنا هو سفير
الشعب الهندي في الكويت .

ومكث السيد علي زهير والسيدة قريبته في الإقامة
أربعة أيام عاداً بعدها إلى بغداد .

وحكته وسداد رأيه إلى معين الحق وظلال التعاون والمحبة
والسلام فأعظم به من نبي كريم ورسول عظيم وحد كلمة
العرب وجمع شملهم ورفع مجدهم وهم يحتازون أخيراً أوار حياتهم
محرومين من عدل نظامهم وعلم ينير عقولهم ومبدأً يوحدهم
وما حياة العرب قبل الاسلام والقوضى السائدة في
صفوفهم والاصنام الجاهلة الصامتة التي اتخذوها آلهة من
دون الله إلا دليل على المثل العليا في خلق الرسول فقد
تحمل ألوان الأذى والعذاب وجاهد بعقله ودمه وعاض
المعارك الطاحنة ليحارب النفوس المريضة والعقول
الجاهلة والحقق المنهار والمآسى التي جعلته من جزيرة العرب
بركاناً يقذف النور .

إن ذكرى فضالك في سبيل الحق يا رسول الله وأنت
تقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ، بعثت العزة
في نفس والكرامة في كيانها حديث الشهامة يا رسول الله
إها من الرجل الكملة إنما أشوذة العرب الخالدة في
قلب الزمن . الزمن الذي نرتج لماضيتا وبكى حزنا لحاضرنا
إن ذكرى تعانك يا رسول الله هزت كيان الوجود ولكنها
أعلنت نبأه وحركت هاجع أحرار وآلئ . إن صور
الماضي المجدد سرسرة في تخيلتي فأكاد أفر صريعاً أمام
حاضري البائس الآليم إن ذكرى مواكب المجد التي
ملأت سمع الزمن وهزت أركان الدنيا أنزلت الصمم
السجين من عيني وبعثت مرارة الواقع في قلبي .

نعم أها السادة أين أياها الغر وملكتنا الواسع
وسطوتنا في الحياة . أين فينا الآن من يقول إن الكلمة
العليا العرب ولا قول إلا ما قالت العرب ، تذكروا الماضي
أها السادة تذكروه بعقولكم وقلوبكم ترون القمة انقلبت
حضيضاً وترون العزة انقلبت ذلة ونخادلاً وترون المبدأ
السليم أصبح أحراباً وأشياعاً . أه من ألم الواقع وبالجمال
الماضي تاروا أها السادة بين أمسك البعيد وحاضركم القريب
واتنظروا بآسى الحياة . وإذا أردتم السلام والمجد فاجعلوا كلمة
الله هي العليا وخفوا من قرآنكم الكريم دستوراً وأثماً ينير
لكم سبيل الهداية والرشاد وتقوا بأن لا كرامة ولا عزة
لنا إلا إذا طهرنا النفوس من أدرانها وجعلنا التضحية
والإخلاص مبادئ السير في موكب الحضارة والمجد .

عبد العزيز العربي
سكرتير المعارف

عبر الشرق الأوسط

صحراء خالدة :

الفردية وأما الاخلاص وباقي مقومات النهم والارتفاع
فكلها متوفرة في شخص الكويتي ، فالواجب يقتضي بأن
تؤمن بأنفسنا بعد الله ، والإيمان أول مراحل النجاح .
وبدأت دقات قلبي تبطيء ... وأخذ الدم ينساب في
عروقي ببطء . وتحول مسام جلدي إلى مرازيب تصب العرق
صباً .. فتحن في مطار بغداد ...

العراق :

لم أعرف نعيم لبنان حتى لفحن سموم مطار بغداد ، لم
أقدر رغاء الجبل وطيب مناخه
حتى صدمت بشمس بغداد المحرقة
لذلك عزمت على الرحيل بعد
نزول بست ساعات ، قليلة في
القطار المكيف غير من ألف
ليه ويلة .. في حر بغداد .

وأدرك شهرزاد الصباح
فأطعت من شياك القطار وقالت
أسفا على هذه المساعات الحصى



الشاسعة غير المستغلة الاستغلال المناسب .. كل هذا القطر
الشقيق يشكو ويشكو ، والواقع أن الشكاية أو الكلام —
بكل أسف — هما الصفتان الملازمان لنا في هذه الأيام
حتى أطلق علينا لقب شعوب الكلام .

وأخيراً وصلنا البصرة .. أمي عراقية ؟ أم كويتية ؟
اختر أي جواب ، أما أنا فتسعد لأن أثبت لك عكس
اعتقادك . والآن .. إلى الرضتين .. إلى المطلاع .. إلى
الجمهرة . إن أتوار الشيوخ تمكن من قلبي :

وطن الحبيب :

أحبك ... أحبك يا وطني وأحب فيك الصحراء
بعصاها الملون ورمالها البيضاء .. أحب فيك الصحراء

أحب الصحراء وأرتاح لرؤيتها وتبتج نفسي كلما سرحت
الطرف إلى اللانهاية .. كان يضاهي الآفاق لأنه يعد من نظري
ويطبق على الأرض والسماء ، ليت شعري أهو يعد من نظري
أم من نفسي التي تأتي الحد ، ترى ما سبب هذا الحب ،
أحبب ضاع مني في الصحراء ؟ أم حبيب سأجده فيها ...
ولعل هذا الحب هو باعث سروري يوم سفرى من لبنان .

فلقد كنت أتطلع إلى الصحراء
من شباك الطائرة منشراح الحاطر
مسرور النفس ، ولكن دمة
حزينة حارة احتبست في عيني ،
فسألت الطرف لم قدفت بها ؟
قال . إنها عصارة من قلبك .
وسألت القلب ، فقال : إنني
أحترق ونار القلب لا يطفئها إلا
دمع العين ، قلت فيما التفت
وفيها الدموع ؟

قال : هنا كان الأبطال . نحن في صحراء خالدة ، لقد
عبروا هذا الطريق أثوار العروش ، وأقاموا الدول وأسوا
الممالك .. ساسوا فعلوا ، وقبحوا ففهموا ، وحكموا
فأنصغوا .. علوا الوحدة فاختلفنا ، وحدوا المبدأ فتمحبتنا .
وعلوا التضحية فضحى بمنا يعرض .

وكذا قلبي يسترسل لولا أن مددت إليه يدي فزقت
حجب الحيل المحيطة به فأفاق من غيوتاب إلى رشده ، وقال :
نحن معشر الكويتيين شعب يريد أن يعيش ، فيجب
أن يعيش على الرؤوس والهامات معزراً ، إن لغة عددنا لن
نمنعنا من تحقيق هدفنا لكي نثبت أننا أبناء أولئك
الأناس الذين عبروا الصحراء ، والواجب يقتضي بأن
تعتز بماضينا البعيد ونعتز بماضينا القريب . أما الكفاءة

والعشب بكسوها ربيما والحجيام هنسا وهناك كئاشاك
انفرد متهبداً .

أحبك .. أحبك يا وطني وأحب فيك الشمس عند
الشروق تثير وجه الزاوي وأغنامه المتقاطرة تخرج من
باب السور ، وحارس السور يرفع يديه للراعي بالسلام ..
نعم في السلامة مفداك ، وبالسلامة متجسك ، وبالسلامة
إيابك عند الأصيل . يوم هنئي يا أغنام وطني ...

أحبك .. أحبك يا وطني ، وأحب فيك العنبا من كاطمة
تغلا صدرى .. أحب فيك الفربي مغلا شراعي الأبيض
وأنا غالد بزورقي من أم القل وأنت يا وطني قاطع ذراعيك
كأم ديوم تستقبل طفلا الحبيب لتضمه إلى صدرها .

أحبك .. أحبك يا وطني وأحب

فيك الليال اليللا وصوت الحصادي
وراء إبله يتك حجب الظلام .. أحبك
والقمر يفرش أرضك بصفايح الفضة
والديار هنا وهناك على ساحلك
الحبيب ، منهم المازف على السور
والراقص على الطبل ، أو اللاهب
الضاحك .

أحبك .. أحبك يا وطني وأحب
فيك صوت رذاذ المطر على سطح الدار ،
والأسرة مجتمعة حول جرها المتقد
والأطفال وعلى رأسهم الطفل الكبير
يصفون لحديث ربة المنزل السلس

الشيق . ورب البيت متدثر بعباءته يشرح تارة ويشرح
أخرى راسحا لأطفاله طريق السعادة والتجاح .

هكذا أنت يا وطني ، جمال في جمال وحر في حر ،
ولقد قيل والمتمنح لا يميز ، وأنا يا وطني متمنح لك ومتحيز
ومتحيز ورغم ذلك فسأحاول أن أميز بعض عيوبك التي
وجدتها لأنني أريدك يا وطني أبيض كالثلج صافيا كالبلور
طاهرا كلاك .

كنا نسير في الصفاة في إحدى ليالي رمضان وكانت
المفاهيم مليئة بالناس إلا أنني وجدت أناسا كثيرين لا
أعرفهم ووجدتني أنفهمهم وتعلمت مرة أخرى لأتعرف
على الوجه الكويتي الصميم فلم أستطع ، وأخيرًا ابتكرت طريقة ..

وهي أن أنظر إلى كل نظيف جالس في القوة ...
فصدقت طريقتي فلقد كانوا جميعاً من أبناء وطني ، أما
سوام ..

كل شيء ارتفع بمنحني الكويت إلا الإنسان فقد
انخفض بمنحني إلى الخس ، فلقد كنت ، قبل الحرب ، تستطيع
بسيارتك الآنيقة أن تؤدي بحياة أي فرد تختاره وتذهب
بمدها إلى الدلال فتسلم له سيارتك لتدفع الدية ، أما الآن
فإنك تستطيع أن تؤدي بحياة الأول والثاني والثالث
والرابع والخامس وأحياناً وسادسهم .. ثم تسلم سيارتك
الفخمة إلى الدلال .

ترى ما حكم الشرع في هذه التفقة ، لقد وصل بمن
البقرة إلى ثمانمئة روية ومازال بمن
الإنسان ألفين فقط لا غير .

كثرت حوادث السيارات ،
والرأى عندى أن يجعل السيارة هي
الدية لأقارب المجنى عليه — باستثناء
سيارة جمعة طبعاً .

قال صديقي : أنظر .. لقد
تقدمت الكويت .

ألا ترى البنايات الحديثة ،
والفوارع الجديدة ؟

قلت : كلا . .

قال : سلامة الشوف .

قلت إن نظري سته على سته . قال : لقد سيرتني .
قلت كلا ولكن بعيني قول شوق :

وإنما الأمم الاغلاط ما بقيت

فإن هم ذهب أخلاقهم ذهبوا

داود صاهر



اقرأ في العدد القادم

١- الوثيقة : حديث لشخصية كويتية كبيرة

٢- وصف واف الحياة الاجتماعية في إيران

البطل

عاد من الصحراء إلى مكة المكرمة ، يتقلد من الحياة .
أقوى سلاحها فأكبر القوم صفاته وأروا فيه بوادر النبوغ
فأجلوه واحترموه ، وأسّموه بالأمين وأسكنوه من نفوسهم
منزلة خاصة سلمية .

ولكنه رأى القوم عاجزين على صنم يعبدونه ويمثال
يقدمونه ليقربهم من ربهم زلي ، فلم يرش تفكيره السليم
أن يخضع لصنم أو تمثال يصنعونه بأيديهم ، هو الذي عاش
في الصحراء ، وأخذ من كبرياتها وكرامتها ، فنبذ قومه
وأى أن يحى هات لتغير تلك القوة التي لم يكن يعرف اسمها
ولكن كان يشعر بها ، تلك القوة (هي الله) وأعلنت
غريزته أن هذه القوة ، هي التي رفعت السماء وبسطت
الأرض وأرسلت الرّوان والجبال وحملت يدها في هذا
الكون فأبدعته ، راح يمجّد هذه القوة في حراء ، منفرداً
مع نفسه جيداً مع تفكيره إلى أن سمع في أحد الأيام
صوتاً ينبعث من أحشائهم الكون ، فأتلاه : اقرأ ، فأجاب
الرسول الآسى ، وهو يرتش من هول المفاجأة ، إذ رأى
شخصاً بهز بقوة ويهيد قوله : اقرأ ، اقرأ باسم ربك الذي .
خلق ، خلق الإنسان من علق .. إلى آخر الآية الكريمة .
وكان اليوم أول أيام رمضان ، الذي أنزل فيه القرآن
هدى للناس وبينه من الهدى والفرقان ، وكان الوسيط
جبرائيل ، وكانت الرسالة هي القرآن ، رسالة الاسلام .
الذي وصفه أحد أدباء العرب فقال : (القرآن الكريم لا
يُله سامعه ، ولا يهيج قارنه ، يزيد مع التردد حلاوة .
ومع التكرار طلاوة ، وغيره يبادى إذا أعيد ، ويل مع
التكرار والترديد) .

راح عهد الرسول ينشر الإسلام بين قومه داعياً لإياهم
باتباع ما يوحى اليه من القرآن الكريم ، فقابلوه بالفره
والسخرية حيناً ، وحيناً بالفره والجماع . والإيماء والإيذاء
ثم راحوا يرهّبونه طوراً ، ويرغبونه أطواراً ، ويوسّطون
عه أبأ طالب بأنهم على استعداد لإعطائه المال إن أراد
والامانة عليهم إن شاء ، والدواء إن كان يعقله مس أو
جنون ، لكنه قال صلوات الله عليه قوله المشهورة : والله

قبل ثلاثة عشر قرناً من الزمن أو يزيد ، أشرق في
جوف الجزيرة العربية نور ساطع بمولد الرسول الأعظم ،
صلوات الله وسلامه عليه ، وأخذ هذا النور الأبلج يتعاطف
ليبدد بعد نزول الرسالة الاسلامية ظلاماً حالكا وجباله
عريقة ، وعصية عياء ، كانت تسيطر على عرب الجاهلية
في حياتهم ، واجتماعياتهم ويدفعهم بقوة وسرعة نحو العلى
والحمد ليسطروا في سفر التاريخ أجد صفحة عرقها البشرية
وأدورح غار كل هام الانسانية .

لقد كان الرسول الأعظم ، منذ مولده انسانا كباقي
النشر فتلقى صدمة الحياة الأولى ، وهو جنين في الرحم ،
بفقد والده ، فتشم أولى نسيات الحياة يتألم محروماً من
رعاية الأب وعطفه ، ثم سالت أولى دمعات حزنه ، وهو
طفل صغير عندما شبع أمه نحو مقرها الأخير ، أمه الزّووم
التي كان يجد بين أحضانها - كأي طفل آخر - الحب
والحنان والعطف والرعاية ، فانتقل إلى رعاية الجدة ، فوجد
فيها جميل العزاء ، ولكنه فقد جدّه وهو قى بائع ، فبكى
فيه رعاية أبيه وحضان أمه ، وبذلك أصبح مجهول العناية
الربانية منذ الطفولة يتألم حقاً ، وأخذ يشق طريقه في الحياة
برعاية همه أن طالب معتمداً على نفسه تلقياً على العالم
أندرس الأول في المصامية والاعتقاد على النفس ، وبهذا
كانت حياته منذ البداية مثلاً أعلى ومشعلاً منيراً .

ولد الرسول الكريم ونشأ في بيت شريف ، بل هريق
في الشرف ، وهل هنالك أشرف من قريش وأنسب من
بنى هاشم ؟ وترعرع بادي . بدء في البادية في بيت مربيته
حليمة السعدية فمرت في نبضاته سمات أبناء الصحراء فكان
قوى الجسم متين الخلق كريم النفس واسع التفكير صادق
القول شديد المراس فارساً بسلقته أميناً بطبعه مقداماً
معتبداً بنفسه ، يعرف من الحرية ما يعرفه النسم على مواى
الدّهناء ، لم يسمع بالذل والخنوع أو الاستكانة والخضوع
جميل في خلقه فصيح في قوله ، طبعته الصحراء بطبيعة
أبنائها فاجلنت وأبدعت .

الطلاق

على الأطفال الذين ألفوا أوجها ومحبتها وعطفها
أصبحون من حصة أهم ليقلوا بها على زوجها الجديد
حيث يفقدون الحنان والعطف وحيث يتركون في كنف
رجل لا تربطه بهم أي رابطة من روابط الآوة ؟ ألا يكن
الأولاد المأ ما يرونه من الصدود والاحمال من زوج أهم
بل من أهم ، ومن إخوانهم الجدد الذين يتمتعون بعطف
أبهم وحضنتها .

أم يكونون من حصة والدهم الذي قد يسلط عليهم
امرأة لا تلتين ولا ترحم وليس في قلبها عطف على أولاد
الزوجة النبوة المطلقة ، فما حال الأولاد وحال الأب
المحلب النفس والام المحروقة الفؤاد ؟ وقد استغف بأمر
الطلاق ، أتأبى لا يعون إلا ولادة فالزوجة عندهم ليست
إلا كجذعة يبيت ليوق الماشية ، أعرف زوجا طلق
زوجته لا لجهنم سوى أنها لم يمش لها من أطفالها الثلاثة
أحد وهو بحاجة إلى ول للعهد ليدبر مملكة إفلاسه . . إذا
فلينج مصيبتها بأطفالها يطلتها ليأخذ غيرها قادرة على
التأكد من حياة أطفالها الذين ستنجبهم له ، وهناك زوج طلق
زوجته بأمر من أمه لأنها استأثرت بحبه دون سواها
مودته بأحسن منها بعد أن لوحث له بأساور يديها . .
فطلاق هذه أسبابه جريمة لا تقدر .

فكم من طلاق يت على غير رغبة من الزوج بل على
غير علم منه بالذي هو وحده ملك هذا الحق وأقدم لك
قصة واقعية لفناء تروجت بأحد أقاربها من الشباب فبعد
بها كما سعدت به وتبادل حيا بحب ، فأراد أن ينقلها إلى
بيته الذي يملكه بعد أن انتهت مراسم الزواج التي هي عند
الأيام السيئة ، بعد أن هيا لها الخلل عفروشاته وأثاثه ،
فطلب منه أن ينظر قليلا . وقد كان هذا الزوج أما أرملة
تسكن في بيت وحيدها تنتظر دخول عروسه بفارغ الصبر
فثلا عليها الفراغ ولتونسها في حضنتها ، ولتري وحيدها

إن أكره الحلال عند الله الطلاق ، والطلاق سلاح ذو
حدين يصوب إلى قلب كل من الرجل والمرأة فيرد بها
طريحي الأسف والتدامة ، والطلاق سلاح لا يستعمل إلا
في الحالات الميؤوس من إصلاحها فكما يبيع الطب يتر المعسر
الميؤوس من شفائه هناك حيث يباح الطلاق ، وليس هو
مجرد نزوات وانفعالات وتعليلات بتثبيث عيوبها الوامية
النسيج لفسخ عرى الزوجية وإن أشد عواقب الطلاق تقع

يا عماء لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على
أن أترك هذا الأمر لما تركته أو أهك دونه . فترى هذا
ثبات العقيدة ورسوخ الايمان في نفسية محمد البطل ، كما
وصفه العالم البريطاني توماس كارليل في كتابه المسمى
(الابطال) إن هذا الايمان الذي جال يصد محمد البطل
أبقاه صامدا معمود الجبال تسكر تحت أقدامه جلود
أعدائه ومناصبه ، كما تسكر الأمواج على صخور الشاطئ ،
وأخيرا تم لمقيدته النصر ولدينه الصولة فانتصر على أمة
كاملة ودخل مكة فاتحاً منتصراً ، فاشرايت نحوه أعناق
قوم كانوا يحاربونه بالاس منتظرون جهراهم ، ولكنه قال
لهم: ترى ماذا أنا فاعل بهم ؟ فقالوا أخ كريم وابن أخ كريم
فقال : إذ هموا فأتهم الطلقاء ... ولقنهم درسا لم ينسوه في
التساع والعفو عند المقدرة ...

أبناء ديني ... دهونا عندما تحتفل بذكرى المولد النبوي
الكريم أن تكون لنا من هذه المناسبة العظيمة عبرة
بها ونفس يربنا الطريق القويم والسبيل الصحيح في ظل
حضرة صاحب السمو مولانا أحمد الجاير الصباح أمير
الكويت المعظم .

سماء وفا

المدرسة الشرقية للبنات بالكويت

إلا الأذنان) (إنافقوا إنا اليراعون) هناك أضرب الزوج عن الحضور إلى زوجته ملعاً بطلب الحاق به لكن دون جدوى أيضاً ، حتى اتسعت الهوة وتمكن البض من قلب الاب للزوج كما بدله الزوج نفس الشعور . والزوجة طمحا على الحيا وقد آن حين غضاضة فولدت ولداً ذكرأفغمرتها الفرحة بالمولود وأنه سيكون السبب في وصل ما انقطع وسيجذب إليها والده ليشركها حنانها وجهاً وليواسيها في مرضها ويؤنسها بقربه منها ، لكن الزوج ونمسه بحقه وعله بما يظهر كلاهما لصاحبه من حب وعطف ، امتنع من الحضور فلما منه أن زوجته ستطلب من والدها الحاق زوجها بعد أن أصبحت أما لطفل وأصبح هو أيا له ، غير أن زوجته تنصير خوفاً من التصريح لأبها ولو أنها كانت تنفس عن نفسها المكومة بالتصرع تشكو أبها إلى صديقاتها ، وكلما أحس الوالد بالليل متألي زوجها أولح عليها الشوق إليه ناداهما وهو يهرأسه متوعداً : ألك رغبة بزوجك ؟ أقلت قللانة إني أستجير بالله من أي جمع زوجي ؟ فلا يسع للمسكنة بئسة الأم وأرملة الأيام القليلة الآتية وهي بمر الشباب إلا أن تحب بحضة رأسها ذات العين وذات الشكلة بئسها . (بأن / لا . ١)

وقد عمال على الزوج انتظار زوجته حتى بلغ ابنه الستين ومضى وقت مؤاسته والعب عليه ومعه . وفرت جنوة حب الزوجين واشتد قلب الأب الزوج كراة ونفورا . حيث أقام الأب في المحكة الدعوى بطلب الطلاق لابنته مع النفقة مؤكداً للقضاة أنه يعمل توكيلا شرعياً من ابنته مسجلا على لسانه وأنه لا حاجة بالمرء إلى الاتصال بابنته ، وأن ما قد تسمعون من كلامها هو ما سمعتموه من لسانه ، كما أراد أن يثبت حكم أمر الطلاق . بالتثوية في الطعن بأم الزوجة ، وهناك لم يسع المحكة إلا للاقتناع بما سمعت ، والبت بأمر الطلاق . . .

وهكذا فصبت تلك المرأة الوثيقة التي لم تبس لها الأب الظالم أن تستحكم ، وذهبت هذه الزايلة ضحية لسيطرة مجنونة من أب أناني على ابنته المسكنة .

أما بعد : فإن الطلاق سلاح ذوحدين ، أبا السادة ، وإن أكره الحلال عند الله الطلاق .

عبر القريع اللطيف المطرعو

زوجا كالرجال ، كما إن الولد كم ألح بالطلب على والد العروس ، إذ هي بئسة الأم ، بأخذ زوجته إلى بيته كي يتسنى له الدخول والخروج دون أن يطرُق الباب ويطلب الإذن كي يحجب إخوانها وعماها كما هو الحال في بيت عمه وليكون مع أمه التي طالما باتت في بيتها وحيدة تنتظر شروق الشمس ليدخل إليها ابنتها آتيا من بيت زوجته فاته أعلم هي تنام أم تبقى مسيدة معذبة لا تجسر أن تنفص على وحيدها نشوة عرسه ، وقد مضت على هذا المتوال مدة تزيد على خمسة شهور ، انشغ فيها الزوج المحدود الدخول إلى شقتين ، فميب عليه أن يأكل ويشرب في بيت زوجته دون أن يسام بمصرفه ، وصعب عليه أن يعمل بيتين في آن واحد ، وكلما ألح في نقل الزوجة أرجى إلى حين وبعد حين ولما تمكن الجنين في بطن أمه أعلن والد الزوجة أن ابنته لا تخرج من بيته وأنه مرتبط بشروط عدم نقل الزوجة واستدل لذلك الشرط مكتوم هذه المدة الطويلة الغير مألوفة وقد استسلم الزوج إلى حين فلما منه أن لا بد من يوم سمطى له الحرية بأخذ زوجته وأنهم سيمولون إقامته ببيتهم كما أضرب عن المساهمة بالمصروفات ، لكن دون جدوى . فأخذ يبيح أسباب هذا المتع وميراثه فلم يأن عمه الذي هو والد زوجته قد بيت الأمر على الزواج من أمه الأرملة وجمع الأم والولد بصعيد واحد . وقد كانت هذه الأمنية تخامره قيل أن يحتضن ابنتها كزوج لابنته لكنه لم يلبس عندها تلك الرغبة فبيت الأمر على إرغامها باختطاف وحيدها لتكون تابعة له وليضطرها على الرضوخ لتكون زوجة له ، فبعد التلصص من جبهة بحلبه والاضطغ على ولدها بالبقاء معه لم يستشف غير الإصرار في الزهد به . هناك تتمر للزوج وأمّه وبرزت على ملاح وجهه تقاطيع البض والكرامية كلما رأى زوج ابنته داخل أو خارجا جالسا أو قائما ، كما شعر الزوج أنه غير مرغوب فيه وكلما صارع زوجته بتابعه إلى بيته أظهرت خوفها ووجعها من أبها الذي لم تألف منه غير الشراسة والتشمر ، والمرأة مخلوق ضعيف فكما أحس الأب بما يضيق في صدر ابنته أخذ يبرد لها الأمثال في عدم الطاعة ، وأنه ما يدعو المرأة إلى اتباع زوجها وزهدا بأهلها غير دواعي الفريزة الجنسية وهكذا وراجها بكلام غصلي ، ويحبك لها الماوعظ والارشادات التي هي من فظله وتلحيتها ويحتمها (بأن عذابا لشديد) فلا يسما بعدد

حنين ..

الاستاذ محمود شوقي الابوي . هو أحد الاستاذة القدماء الذين تخرج على أيديهم عدد كبير من شباب الكويت ، وهو شاعر بانفطرة ، ورغم أنه لم يدرس قواعد اللغة العربية وأصولها فانه ينظم شعراً رزيناً قوى الحيك ، وقد غادر الأستاذ إمارة الكويت منذ تسعة عشر عاماً وانتفى به المطاف إلى أندونيسيا فطاب له المقام هناك ، ولما شبت نيران الحرب العالمية الأخيرة انقطعت أخباره عن أهله ومعارفه بانقطاع وسائله فلم يعلم عنه شيء منذ حين بعيد ، حتى حسب في عداد الأموات .

ومنت أيام حمل البريد إلى الأستاذ عبد الله زكريا الانصاري وهو ابن أخت الأستاذ محمود رسالة شعرية منه بيته فيها أشواقه وآلامه . ونشر هذه الآيات فيما يلي ، كما نشر بعدها رد الأستاذ عبد الله عليه رسالة شعرية من نفس القافية والوزن والطول أيضاً . يمتيه فيها بالتثام الشمل واجتياح الأهل :

فلا ترى غير أخبار ملفقة
وليس نسمع إلا المين والسرقة
حتى أطلت علينا كل سائلة
رسالة تورث الأشجان والكفا
فزال ما كان من يأس ومن تعب
هد الفؤاد . وكان الحير مؤتفقا
والبأس في النفس كم أبدى لها صورا
زوعها وترها الهول مختلفا
يا من على البعد حيانا قصيديم
شمقا من ثمار القلب مقطفا
ينم عن رغبة في القلب جلاءة
نحو الخي : ويثير الوجد والشغفا
طير والينا نطر في وجودنا فرحا
ونطرد اليأس والأحزان والدنفا
ونخلأ الكون أفرحا مشعما
يزيل عنا سناها هم والاسفا
منى نراكم تدبسون اللقاء لنا
كي نعان البعد فيها بيتنا وكنا
عبر الله نذكرها

يا جامع الشمل ربه عني اليلما
وأت روعي الشفاء العذب إن لدى
حسي من البين ما لقيت من نهم
يا نازلين على الجون السعيد ألا
ما لي أجز هذا الدمع في حلك
أواه : يا لمغاني الريم تكرمة
عني إلى الأفق الفسري ناطرة
ترنو إلى الشفق القاني بأدمه الحراء
يا من على الساحل المينون منزلهم
إن كنت ألتنكم كفوا العتاب فلا
يا نجمة الفجر والأحلام زاخرة
خطي لمغناي في لوح الصفيح على
وبلغي يا شعاع الشمس ساحتها
هذي التحيات بالأشدا . ناخته

محمود شوقي عبد الله

إن كان أغسق ليل بيتنا سلفا
فقدى تبشير صبح ذر شارقه
وقرب البين طير لاح متطفلا
كنا نماني الآسى طورا وآونة
سائل الشرق إن هبت نسائمه
من الأحاديث والأخبار مطرقة

أعجبني في مصر ...

يسألني صديق في الكويت عما أعجبني في مصر ، والمحال أصيق من أن أتحدث عن كل ما أثار إعجابي . فهناك آثار مصر الخالدة ونيلها الساحر وصحافتها العالمية الممتازة ونهضتها المباركة وهذه أمور مفروغ منها ولذلك لا أريد أن أتحدث عنها وإنما أريد أن أتكلم عن صفة أراها بارزة في الشعب المصري على اختلاف طبقاته ، تلك هي خفة الروح أو خفة الدم كما يسميها إخواننا المصريون ، وخفة الدم أو الشعور بالسعادة ، هي نعمة من الله يودعها في نفوسنا نحن البشر فتجد عندها السلى والعزاء والقرار من همونا وآلامنا ، ولكنهم قليلون أولئك الذين تحمك عليهم لأول وهلة أنهم خفاف الروح لأن خفة الروح تحتاج إلى سرعة الحاطر والبداية والفتنة والدعابة الخفيفة .

ولكل شعب من الشعوب خفة روحه وخفة دمه كما إن لكل شعب طريقته الخاصة وسلوكه الخاص في التعبير عن خفة دمه ، فثلا تزي روح الفكاهة في الأمم العربية ممثلة في شخصية جحا تلك الشخصية الكوميدية الموهوبة ، وتزي الشعب الألماني ممثلا في شخصية تارو التي تتجلى في تلك الشخصية الساخرة بأسلوب مرح طريف ، ولاري الشعب الإنجليزي ممثلا في شخصية جون ميلر الشخصية البارزة في النكتة اللاذعة والتهمك المرير ، وتزي الشعب الروسي ممثلا في شخصية بلاكير ، وتلك الشخصية التي ضحك من الناس ومن نفسها ومن الحياة كلها ، ثم شاهدنا أخيراً الشعب المصري ممثلا في شخصية نجيب الريحاني تلك الشخصية الكوميدية التي إذا مثلت على خشبة المسرح أو على شاشة السينما ضحك النظارة بالضحك ، وكثير منهم من يدرك أن شر البلية ما يضحك ، وفي كل أمة نجد مثل هذه الشخصيات الموهوبة التي اتخذت لها فلسفة معينة في الحياة تضحك من الناس وفي نفس الوقت تضحكهم وتطعيم دروساً اجتماعية نافعة .

والشعب المصري شعب يمتاز بخصائص نفسية يحدد عليها أوسادى ماذا كانت هذه الخصائص النفسية راجعة إلى ما جبل عليه المصريون من خفة الدم بغيرتهم أو هي رد فعل للظروف القاسية التي تمر بكل أمة من أمم هذا الشرق المسكين ، ربما كان الأول والأخر أو كلاهما معاً . ولكن مما يلفت النظر أن الشعب المصري يتمتع بخفة دم تسترئى على لبك وتستحوذ على جوارحك وترفعك

على أن تشعر بالسعادة ، ولو كان قلبك مثقلاً بمشكلات الحياة . وقد واجهت صعوبة كبيرة من الاندماج في المجتمع المصري وخاصة بمحافل الشباب ذلك لأن أول ما واجهتك في مصر هو دراسة الأوساط المصرية بتقاليدها وعاداتها وطبائعها ، وإذا أردت أن تتناز هذه المرحلة تحتم عليك أن تصغي كثيراً وتحدث قليلاً وتفتح عينيك لكل شيء ، وبالرغم من هذه المحاولة الشاقة التي بذلت في سبلها ما بذلت اصطدمت بعقبة كاداء ولا زلت اصطدم بها حتى الآن ذلك أتى وجدت أن من الصعب جداً أن أحببك النكتة المصرية وهي بيت القصيد من هذا الحديث ، وأحبكها كما يحبكها المصريون مما دعاني إلى الاستماع كثيراً جداً والتحدث أقل من القليل .

وفي الجامعة وجدت الجو مناسباً للاندماج بالوسط المصري حيث يشترك الجنسان في التعليم الجامعي وشجعتي أشخاص لم أر منذ جيت إلى مصر حتى الآن أطرف منهم وأحرف طالا . وحضرت عدة محاضرات مع هؤلاء الأشخاص وفي كل محاضرة أتى نفس وأنتج معهم في جو الهبة لأهم جيماً كما قلت يتنازون بخفة الدم التي لها في نكتتها اللاذعة وسخريتهم القارصة وتبكمهم الصادم في جو يضيئه السعادة والمرح .

هذه شخصيات تمثل البيئة المصرية على حقيقتها لأنها تحدثك حديثاً تخلو من الكلفة والصنع والمثل ، كما تشاهد خفة روح الشعب المصري على الشاشة وعلى المسرح وتسمعها من الإذاعة وتطالعها في الصحافة المصرية حينما تتأمل الصور الكاريكاتيرية وتقرأ التعليق عليها وتهمك الكتاب على بعضهم البعض وعلى زعمائهم أيضاً . وهذه ظاهرة لها دلالة واسعة في علم النفس لأن الأمة التي تبرز فيها مثل هذه الخصائص إنما تنم عن نصر تستطيع أن تفوق عنها إما حزينة أو مرحة أو بما تنطوي عليه هاتين الكلمتين من معنى ولا يمكنك أن تتجنب مع الأوساط المصرية وتشاركها مشاركة وجدانية في عافيتها وخاصة محافل الشباب إلا إذا فهمت عادات هذه الأوساط وكنت سريع الحاطر حاضر البدنة واسع الحيلة ذلق اللسان وإلا تعرضت لأمرين أحلاهما سر فلا تدري أم يطفون عليك أم يرثون لحالك بفقتاتهم القارصة ومقالبهم المرة ونكتهم اللاذعة .

بوسف محمد الشامي

حياتنا في مصر

وتدخل الفصل وقدناك قسم من الدرس فتبذل مجهوداً لتعرف هذا الذي فاتك وتمر الحصة ولو بعضها حتى تغادر المدرسة بعد الساعة الثالثة لتعود إلى البيت ، ولا تكاد تستريح ساعتين حتى يضرب الجرس مؤذناً ببدء المذاكرة الأولى ، ثم تستريح ساعة وتبدأ المذاكرة الثانية حتى الساعة العاشرة ، وكثيراً ما تضطر إلى مد المذاكرة إلى حوالي الثانية عشر لتمام الواجبات .

وتقرب نهاية السنة ونحن على مثل هذه الحال ، حتى تشتت وطأة الدراسة فتبدأ بتجهيز أنفسنا للامتحان النهائي ، وفي هذه الفترة يواجه الواحد فئتين ضيقاً نفسانياً يكلفه الكثير من راحته ، وتقرب الساعة الزمنية ليم الحساب حيث نحاسب على ما أدريته أثناء السنة ، وهنا ما أن يحالفك التوفيق فلا تسلك الدنيا من فرط فرحتك ، وإما أن يخونك التوفيق فلا تسلك الدنيا من فرط حزنك .

وبما دخل الغراء في نفوسنا أننا نجد ما ينسبنا متابع الدراسة في مصيف رأس البر ، ذلك المصيف الذي ترقبه ونحن على أشد ما نكون شوقاً ، وبعد فترة الاستجمام هذه يعود من كان لديه ملحق ليعوض ما فات ، وأى هواجس وظنون تسيطر عليك وتنازعك التفكير ، ثم ترقب وأنت على أحر من الجمر تلك الساعة التي قال عنها نابليون بونابرت « لم أذكر مرة ارتعشت فيها أطرافى واعتراضي الخوف إلا في تلك الساعة التي تسبق إعلان نتيجة الامتحان ، ولا غرابة في ذلك لانها ساعة حاسمة بين مجهود يثمر ومجهود يذهب بهباء مثيراً .

إن الحياة الدراسية هي التي توهمك بالحياة الكبرى ، وتريك أروانا من الفضل والنجاح ، التي تصير الإنسان وتجعله قادراً على مواجهة مشكلات المستقبل .

سليمان عبد اللطيف المبرور

نحن في مصر ... ويكفي أن يسمع بعض المواطنين الكريبيين ذلك ، لكي يحبكوا حولنا الأحداث الطريفة والهمسات الثرية ، ظانين أن الواحد منا لاه بين متعة المختلفة من مسارح وسينما ودور اللهو والمرح ! .. ولست أروم هؤلاء على ما يظنون فهكذا كنت أفكر وأظن في البنية التي سبقتنا إلى مصر ، وإن بعض الفن لثم ... !

وجدت نفسي في البيئة المصرية أعيش كما يعيش إخواننا الذين سبقونا ، ولقد سألتهم كثيراً يوم عدولنا إلى مصر وكانت أولى مشاكلهم ومشاكلنا هي الدراسة وكيف أن الطلاب المصريين الذين سزاملهم في فصل واحد قد سبقونا بمرحلة كبيرة من مراحل التنقيص ، وهذا يعني أن العبء ثقيل ، وأن الدراسة التي ستواجهنا ليست سهلة ، ولأحب أن أطيل في وصف المشكلات التي تواجهنا خلال الأسبوع الدراسي ، ويكفي أن أصف لك يوماً من أيام الدراسة لكي تأخذ فكرة عن حياتنا الدراسية في مصر .

ما تكاد الساعة تلمن السادسة صباحاً أو بعدها بقايل حتى يهجم عليك الأستاذ مساعد المشرف ليقطع عليك أحلامك ونومك الهادئ العميق ، الذي كنت تمنى لو طال واستمر ، ولكن أى أمنية ترجوها والواجب بدعوك لنهض سريعاً نشيطاً ، وتغادر البيت بعد الانظار لكي تقف على محطة الترام لتتظر قدومه بفارغ الصبر ، وأخيراً يقبل التزام فلا ترى إلا كتلاً بشرية مترصة فيه ومحاول أن تتلس موضوعاً لقدمك ولكشك كثيراً ما تفصل وأخيراً وبعد ساعة أو أكثر تصل إلى المدرسة متعلقا على سلم الترام ، وأول ما يواجهك عن الباب هو المشرف في المدرسة الذي يصبح في وجهك : ما الذي أخرك ؟ ... ! .. ونحاول أن نطمئه أن المواعيل هي السبب في تأخرنا . ولكن ههنا أن يقبل عذرك ، وأقل ما يقوله لك : لماذا لاتصحو مبكراً ؟ . وتخلص من الموقف بقولك : سأصحو مبكراً في اليوم الثاني إن شاء الله ...

أحسن ما رأيت في الكويت

والجنسية، فقلت في نفسي إنه لنصر جديد لضبط هذا السيل المتهم من الأجانب على الكويت. حقاً إنني كنت فضولياً عندما زرت هذه الدائرة الحكومية كإنني مجروح رسمي. ولكن هون على بعض موظفيها الكرام الذين هم من شباب الكويت المثقف، فقد قاموا بمحبة بدمهم على أتم وجه، وتعد هذه الدائرة محط رجال المسافرين والقادمين، ولذا كان من المهم أن تبدو على صورة مشرقة من المظهر والمخبر..

ولعل من أكثر ما استرعى إعجابي ذلك المستشفى الجديد الذي يستحق أن تفاخر وتعتز به الكويت، فإنه حقاً يضاهي أي مستشفى آخر في البلاد الأخرى المتحضرة. لقد بُني على نظم وأسس صحية وجلبت له المعدات من بعض الأقطار الشقيقة والعربية، وبما يثلج الصدر أن مساكن الأطباء والذين هم المرضى والمرضات على مقربة من المستشفى لكي يكونوا قريباً منه في حالة الطوارئ، وبجانب هذا رأيت المستوصف الأميري الذي لا يشعر المريض بأنه مكان للاستشفاء، لولا ورقة ألصقت على بابه الخارجي تدل على ذلك، وهو إلى جانب ذلك في موقع غير ملائم وله منظر أقرب للسجن منه للمستشفى.

وأخيراً لا يبعد في المستقبل القريب أن تتحقق أحلام الكويتيين التي طالما راودت أذهانهم وقد صعدوا أروهاما يحمضون تحقيقها في أهل الكويت في نعيم من الحضارة الحديثة كأي بلد كُتبت له السعادة، ويتحقق الحلم وتصلنا أنابيب المياه من العراق للكويت رأساً، أو تفتتح أذهاننا عن وسيلة عملية أخرى لجلب الماء الذي لن تتحقق آمالنا الإصلاحية بدونها. ونحن والحمد لله لا نتفصنا الوسائل المادية لتحقيق هذا الحلم، كما إن في هم رجالنا وأولى الأمر فينا ما يجعلنا نؤمن أن ذلك اليوم آت قريب..

بربر نصر الله

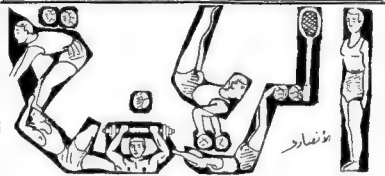
كانت أصوات المحركات ما برحت تطن وتدوي والطائرة تمزق في أجواء الفضاء، لقد شعرت بقرب الوطن العزيز بعد غياب دام أربع سنوات. وأشار أحد زملائي قائلاً: هذا هو جبل قنص. ووجهت البصر أدبره فيما حولي لكي أتأكد من كلام زميلي فظالني بحر فسيح فيه جزر تسترعي الانتباه بهمال أوضاعها، لخدمت الله على سلامة الوصول، وما هي إلا برهة حتى أسفت الطائرة تصافح الأرض فاقتربت من مكان خيل إلى أنه معسكر كشاف، ولكن زميلي نبهني بأنه هو المطار بعينه..

وصلنا الكويت بسلام وأما مشوق إلى رؤية ما سمعته في مصر ولم أره، وما صوره لي بعض الزملاء من مباني جميلة وشوارع حديثة مرصوفة ومجال تجارية.. وما إلى ذلك.. حقاً لقد رأيت الكويت على غير ما كانت بالأمس. لقد نهضت في الأعوام المنصرمة نهضة مباركة ثم عن مستقبل زاهر لهذا الوطن الكريم، وقد راعني هذا التقدم المضطرد في المباني وإقامة بعض المنازل الجميلة..

ولسنا ننكر لإدارة البلدية ما قامت به في تنظيم البلاد داخلها، وقد أولت جزءاً كبيراً من اهتمامها نحو تنظيف الشوارع ورصفها ونقل الأتربة عنها وهي دأب في عملها مكللة بالنجاح والتوفيق إن شاء الله.

ولأول مرة سرت أنا وبعض الرفاق قاصدين دائرة المعارف، لقد رأيتها داراً جميلة تطل على أجمل شارع في الكويت.. واسترسل أحد الزملاء قائلاً: مهما كان هذا المبنى صغيراً إلا أنه يشرفنا حين قدوم زائر أو ضيف إلى الكويت، وإن الحركة التي فيها تدل على نشاط دائرة المعارف للظهور بمظهر يليق بهذه الدائرة الهامة، وبأيت كل دائرة تحضروا حلوا المعارف قديم لها مبنى جليلاً متظلاً بدلا من تلك النور القديمة.

وقد سردت كثيراً حين أخرى أحد الزملاء بأن دائرة الأمن قد ألحقت بمنائها قسماً للجوازات والإقامة



الرياضيان يسألان والمشرف يجيب

معاهد التربية البدنية سيجدون في الكويت غير حقل لتجارهم وخير مجال يقدمون فيه خدماتهم ، وستتاح أمامهم أعظم الفرص لتوجيه الناشئة توجهاً رياضياً سليماً عظمى منهم أفراداً أقوياء في أدوارهم وأجسامهم ، وسيكونون قادة الطليعة في بث الروح الرياضية بين أفراد الشعب جميعاً وسيرتبط مستقبل الكويت الرياضي بأسمائهم . أما إذا كان القصد من المستقبل الباهر ، هو الثروة والمال فإن كثيراً من الآمين وأشياء الآمين في الكويت قد جموا الثروات الطائلة واكتسبوا الأموال التي لا يحصى العدد.

س - ما هي الوسائل التي يستطيع بها أغنياء

الكويت إنعاش الرياضة في البلاد ؟

ج - لكن بفكر الثرى الكويتي في إنعاش الرياضة يجب أن يفهم ما فوائد الرياضة ، فإذا استعطينا أن نقنع الأثرياء بأهميتها ، يثق علينا أن نقنعهم بالاستغناء عن جزء يسير من أموالهم للتبؤ بها .. فليترعوا بقطع من أراضهم لكي تشيد عليها الملاعب في أرجاء البلد المختلفة وليقدموا بعض الجوائز المالية للفتوة في الألعاب الرياضية . وليرفعوا كؤوساً بفخر باقتنائها كل رياضي . إلخ إن هناك عشرات من أوجه الصرف يستطيع بها الأغنياء أن يرفعوا من شأن الرياضة . وسيرون فيها بعد تلك النتائج العظيمة التي سوف يسفر عنها كرمهم خيراً بأنهم من ناشئة البلاد جميعاً . وأرجو ألا يعتبر أغنياؤنا بغي الحكومة ووفرة المال لدى المعارف فإن تكاتف الشعب

س - ما هي أم المقبات التي تعطل سير

الرياضة البدنية في الكويت ؟

ج - إن أولى العقبات التي سببت تأخر الرياضة البدنية لدينا هو عدم فهم الكثيرين منا للفوائد الكبيرة التي يمكن أن يجتنيها من وراء نشر التربية البدنية . فالطفل ينشأ في منزل لا يعرف الأفراد عن الرياضة وأهدافها شيئاً ، وربما كان والده أو ولي أمره ممن يجربون الرياضة لأنهم يعتقدون أنها مضيق للوقت ومعداة للخرقة ، في وقت يركض فيه كل شخص وراء الدرهم يتصيد من كل مكان وبكل وسيلة .. ثم يذهب التلميذ إلى المدرسة فلا يجد المدرب الذي يستطيع أن يهبط إليه الرياضة ، كما لا يجد المدرب الكفء الأدوات التي يستطيع أن يقدمها إلى التلميذ كوسيلة مغرية للعب . فإذا توافر المدرب القدير واستطاع بقدرته قادرة تكوين فرقة أو فرق رياضية أعيان الحصول على أماكن التدرب ، وتجميع المتشجعين .

س - هل ترى أن من يخرج من طلبة البعثة

من معاهد التربية البدنية في مصر ، له

مستقبل باهر في الكويت ؟

ج - إذا كنا نقصد بالمستقبل الباهر ، المقدرة على خدمة الجيل وتربية الناشئة فإن ما لا شك فيه أن خريجي

أثر الرياضة في رقي الأمم

إلها الرياضة أو بمعنى آخر الأهداف التي تعمل للوصول إليها بل يجب علينا أن نعرف قبل ذلك الوسائل التي يمكن بها تحقيق تلك الأغراض .

فأول خطوة يجب أن نتخذها في هذا السيل هو إقناع الشباب عندنا بفائدة الرياضة وإيجاد الرغبة فيه لتكون هذه الرغبة دافعا له على ممارسة نوع منها وهذا يكون بالتأثير والإرشاد بمختلف الوسائل من نشر ودعاية ومحاضرات . ثم يلي ذلك توفير السبل للشباب ليتمكن من ممارسة ما يناسبه . أو ما يرغب فيه من أنواع الرياضة المختلفة .

وهذا يقتضي إيجاد الملاعب المتعددة وإقناء النوادي المناسبة ووضع البرامج الملائمة ، وبغلاف النسبوي والملاعب ، إنشاء سلسلة من المعسكرات وحمامات السباحة وملاعب التنس والملاعب الشعبية العامة ، وتسهيل الحصول على الأدوات الرياضية ، وقبل كل هذا وذلك يجب إعداد الثقافة الأكفأ .

فإذا هبطنا بكل هذه التراحى صمنا إقبال الشعب على ممارسة أنواع الرياضة إقبالا طبيعيا لا إكراه فيه ولا إجبار ولكنه إقبال الرغبة والعقيدة الثابتة .

فلتأخذ من الرياضة بقطر وافر في خير سبل لإيجاد جيل من الشباب يكون قويا صحيا الجسم سليم العقل ذا قلب عامر بالإيمان بمستقبل بلاده .

عيسى محمد

هامة في إلحاق ساحة فسيحة بها تستخدم للقيام بالمباريات المختلفة وتوسع لتشديد ملعب لكرة القدم فيها . كما كان من اللازم أن يقام استاد رياضي كبير في مكان مناسب من المدينة . وعندما بدأت المعارف تؤمن بنفع الرياضة وتضجر جذبا في تيسير وسائلها ارتفعت أمان الأراضي ذلك الارتفاع الفاحش الذي نرجو أن تغلب المصلحة العامة عليه .

وغنى عن البيان أن الهيئات الرياضية لها أثر كبير في إنشاء الساحات في البلاد الأخرى ، وهذه لا وجود لها في الكويت الآن للأسف الشديد .

لأزالت الرياضة عندنا سيطرة الخط ولا زالت في ساحة إلى كثير من الرعاية والاهتمام ، ويمكن أن نلقي نظرة على الطريقة التي تسير بها الرياضة عندنا فنانا نجددها طريقة متباطئة لا تمتشى مطلقا النهضة الفكرية الحديثة التي نرجوها اليوم فأما منا جهاد طويل للتهوض بها ورفع شأنها وتسميتها بين جميع طلبة المدارس وبين طبقات الشعب المختلفة لاسيا وأن أولى الأمر عندنا يجهلون الكثير عن الرياضة بل لا أغالى إذا قلت إن فيهم من يعتقد أن الرياضة ما هي إلا طهور عويث ولأنها مدعاة لتضييع الوقت فيما لا ينفع ولا يفيد وقائمها لها من مزايا وآثار خلقية واجتماعية وعقلية وصحية وغاب عنهم ما تقوم به الأمم في الوقت الحاضر وما تبذله من جهود جبارة في سبل نشر الرياضة ورفع مستواها وتسهيل ممارستها لكل فرد من أفرادها بإيجاد الملاعب المتعددة المختلفة وإنشاء النوادي الرياضية على اختلاف أنواعها وتعدد أغراضها وبتأنيدها المساعي والأدبي الذين تقدمها لهذا الغرض الجليل .

إن الشعوب في الوقت الحاضر لا تنهض إلا على اكتشاف الرياضة فهي التي توثق التعاون بين الأفراد وتعلم المثابرة والكفاح وتبث فيهم المحبة والحماس . إن الرياضة خلاقة للأمم ، خلقت أمة الإنجليز حتى أطلق العالم عليهم أمة الرياضة أو أمة (كرة القدم) . لا أريد أن أتحدث كثيرا عن الأغراض التي تسعى

والحكومة معاً في تنفيذ وتضجيع المشروطة الحيوية أساس هام لكل نهضة .

س - ماهو السبب في قلة الملاعب في الكويت

مع أنها في حاجة ماسة إليها ؟

ج - درجت المعارف على أن يكون في كل مدرسة ساحة توسطها ، وظنت أن هذه الساحة كافية لكي تكون مجالا لمزاولة الرياضة بأنواعها ، مع العلم أن هذه الساحة لا تصلح إلا لبعض الألعاب المدرسية الضيقة ، ولذا كان من المناسب أن تضجر المعارف عند تشييد كل مدرسة

فبيت الكويت

حضرة صاحب العزة ناظرها الأستاذ
طه بك السويبي وبعض حضرات أساتذة
المدرسة وموظفيها . وطاف الجميع
بأرجاء هذه المدرسة العريقة الكبيرة

رحلة الزقازيق

هذه أولى رحلات البعثة للعام
الدراسي الحالي ... ففي صباح يوم
الجمعة الباكر ٩ يناير سنة ١٩٥٠ استقل

حفلة توديع مساعد المشرف

في يوم الخميس ١٢ يناير سنة ١٩٥٠
غادرنا إلى الكويت الأستاذ حمد عيسى
الرجيب مساعد الأستاذ المشرف بعد

أن قضى في مصر قرابة
أربع سنين ونصف .

وقد أتهز طلبة البعثة هذه
الفرصة فأقاموا له في عصر
يوم الثلاثاء ١٠ يناير

حفلة شاي توديعية ، وقد
ألنى الأستاذ عيد العريز

حسين كلة افتتاحية تحدث
فيها عن الأستاذ حمد ونوه

فيها بأخلاقه وصفاته ،
وتحدث فيها عن الفراغ

الكبير الذي ستركه بسفره هذا .
ثم ألنى الأستاذ حمد السروي زجلا

لطيفاً فيه دعاية وتوديع ، وأعقبه
الطالب محمد قائم مطوع فألقى كلمة

الطلبة وأوضح ما يمكنه
الجميع للبحثي به من عواطف

وما يشتمونه له من توفيق
ثم ألنى الطالب حمد اليوسف

زجلا طريفاً مناسياً .
وقام بعد ذلك الأستاذ

حمد فألقى كلمة الشكر
والتقدير لهذا الحفل الجميل .

واختتم الاجتماع ببعض
الالعاب المسلية والمفاجآت

الطليقة التي قدمها فريق
من الطلبة .



في معمل الطبيعة بمدرسة الزقازيق الثانوية

ومروا بحدائقها وملاعبها ومعاملها
وأعجبوا بما احتوت عليه من تنظيم
وضخامة وبعد أن تناولوا الشاي في
مotel حضرة مدير المدرسة توجهوا
إلى مضرب الأرض حيث
اطلعوا على المراحل التي
يمر بها الأرض من حين
حصاده إلى حين إعداده
للطبخ . كل ذلك بطرق آلية
حديثه . وبعد هذه الزيارة
الطريفة توجه الجميع إلى
ل بسطة وهو موضع
قريب من الزقازيق فيه آثار
لإحدى الدول المصرية

حوالي ثلاثين طالباً سيارة كبيرة إلى
مدينة الزقازيق وبعد ساعتين ونصف
وصل الركب إليها ، فقصدهم إلى مدرسة
الزقازيق الثانوية حيث كان في استقباله



جانب من الطلبة على تلال الأرض بغرب الزقازيق

شهد وعلقم

(مبداء لعيميد الادب العربي
معالي الدكتور طه حسين بك)

قال التلييد الفتي لاستاذة
الشيخ : مال أرى قومي أنانيين
وعن الخدمة العامة ناثين ؟ .

فرد الشيخ على تلييده :
إن الامة . يا بني . لا يمكن
أن تصاب بداء أبي من هذا
الداء على جميع مختلف نواحي
حياتها . فإن اعتماد القادر
عن الخدمة العامة . وتصل
المستطيع عن أدائها . ليخلق في
البلد حالة عجز وضعف ووهن .
ويشل حركة دولاب أعمالها .
ويسهل الطريق أمام رجال الصف
الثاني . بل الثالث . أحياناً .
لأن يتقوا مراكز لا تتناسب
مع وضعهم ومراكزهم ومستواهم
فيهم الفساد . في البلاد . وتنفذ
حركة الإصلاح . ويبدأ التذمر
والنقد ويأخذ نواحي وجوها
قد لا تكون في محلها . وقد يحمل
لواها الاثنيون . الناثون .
ولست عن ضرب أمثال
من العاجزين ! .

فاتنا أن نذكر في العدد الماضي
أن الصور التي نشرت فيه لحفلات
استقبال سمو أمير البحرين
وللستيفي الأميري هي من تصوير
مريم بدران
شارع الأمير - الكويت



صورة تذكارية لحفلة صاحب المدرسة الزقاريق وبعض
أساتذتها ونشرف على البعثة وبعض الطلبة الكويتيين أثناء الرحلة

لحضرتة . وتدرسه حفاوسها ومكرهها .
كما قام بعد ذلك بحفلة وكيل مدرسة
وأحد طلابها ببقاء كنية مناسبة .
وفي الساعة الثالثة ونصف حفل
مكتب المدرسة الكويتيين ومريق
المدرسة العربية حيث تبارى الفريقان
في كرة السلة فتغلب فريق الكويت .
كما تغلب كذلك في الكرة الطائرة .
وتغلبت المدرسة في البيع بونج .

وفي الساعة الخامسة والنصف
استقبل طلبة البعثة سيارتهم شاكركم
لما اقروا من استقبال كريم وحفاوة بالغة

القديمة . وبعد هذه الزيارة قصدنا إلى
المدرسة مرة أخرى حيث لي الطلبة
دهوة ناظرها إلى الغداء . وقد جمعت
المساهمة إلى جانب طلبة البعثة بعض
حضرات رجال التعليم في الزقاريق
وبعض طلبة المدرسة .

وفي ختام المدة قام الأستاذ طه بك
السويدي فألقى كلمة وافية عن الكويت
معرفاً إياها إلى الحاضرين من غير
الكويتيين تعريف العالم الخبير .
ولا غرو فقد مكث حضرتته في الكويت
ثلاثة أعوام كان فيها مديراً للعارف .
ثم قام الأستاذ عبدالرحمن بن فسكر

تحيه

إلى أبناء الكويت

لأتعجب لما تراء : فذهه الـ
أشبال من هاتيك الآساد
إن كنت لم تسمع ذنبراً . بل ترى
وثباً بلا برق ولا إرعاد
فالآساد شيمتها اللوثوب وقلنا
تحتساج للإرعاء والإزباد
أحمد طه السنوسي

قف بالربوع وحى هذا الوادى
وادى (الجزيرة) و (الخليج) وناد
حى العروبة في عرائن أسداها
واسمح نشيد الفتية الرواد

خرفة عنها لربنا يدعو سيده . كانت الفرقة . أنيقة ، وفيها لوحات فنية مختلف عظماء الغرب من سياسيين وأدباء وشعراء وفنانين ، وكان في وسطها طاولة كبيرة تناثرت عليها المجلات والجرائد بدون نظام ولا ترتيب . وفي كل ركن من أركانها رأيت خزائن للكتب مليئة بالأسفار الضخمة . . ولكن الذي لفت نظري أكثر من كل شيء . . . بعض الأسلحة المعلقة على الحائط ، من قذافات ومسدسات وسيوف وسهام وأقواس وسلاسل وقیود ، عجبت كثيراً لوجودها ، إذا ما هي علاقة الكتب بالسلح ، وما دام هذا المكان للطباعة والنشر الذي استدعى وجود كل هذه الآلات الخفية ؟ ولكني أخيراً لم أعرها كل انتباهي بل قلت : ربما كان السيد « لفر » هواية في جمع الأسلحة ، كما هي عادة الشعب الأوروبى . إذ أن لكل فرد من الأسرة هواية خاصة أو لربما كانت موجودة منذ أمد بعيد ، وبقيت على حالتها هذه دون أن يرفعها أحد من عملها ، ثم حولت نظري عنها وتناولت مجلة وأخذت أتصفحها . . وبعد قليل اقتحم الفرقة رجل في اثنين من العمر وجلس دون أن يحسب . كان الرجل طويل القامة ، مختنئ الجسم ، عابس الوجه ، شرس النظرات . مما جعلنى أمثل رعباً . فبادرته قائلاً وأنا في انتظار السيد « لفر » فأين هو الآن ؟ لقد قادنى البواب إلى هذه الفرقة وذهب على أن يستدعيه . . ولست أدري لم أبطأ ، قلت ذلك وانتظرت ما يبدو منه . . ولكن حيرتى زادت كثيراً إذ أنه لم يحب ، بل اكتنى بتفطيل وجهه

وهو رأسه استخفا في . ثم علت شففيه ابتسامة مرعبة ، فالتصحت لي أنها مؤامرة دبرت ضدى ، فعلى أن أتلافى الأمر بحكمه ودراية ، ولكن كيف تكون مؤامرة ؟ وما سبب التأمر ضدى ؟ أنا لا أذكر أنني حملت شيئاً يوجب العقاب ، أو ارتكبت جرماً يستحق التكيد في الحقا ، وكنت أنتظر بين لحظة وأخرى هجوم الرجل على وشكى في . وبعد عدة دقائق ، حسبها ساعات ، دخل الحادى بعمل كاسين من الشاي ، ناول أحدهما للرجل وأعطانى الشاى ، وأردت الاعتذار عن شربه ، غير أنى أثرت لزوم جانب الصمت ، وأفرغت الشاى في جوفى لأحيا فيه بل رغبة في التخلص منه . ثم تعلق الرجل بصوت جهورى يدخل العجب في جواب النفس : — أتعرفنى أيها السيد المحترم ؟ وكيف أعرفك لو أنا لم أركب إلا الآن ، وما الداعى لهذا السؤال ؟ — هاها . . لا تعرفنى . وكيف تدخل منزلاً لا تعرف صاحبه ؟ أنك لابله حقاً . . إتنى صاحب الرسالة التى أرسلتها إليك منذ أيام وقد خدعتك وأوقعتك في الفخ . أنا لست ناشراً ، ولكنى — أتدري ماذا ؟ — رئيس عصابة « الثاندر بولت » التى حملت عليها منذ أيام في إحدى الجرائد حملة شعواء ، وطالبت الحكومة والشعب بملاحقة زعمائها ، والقضاء عليها ، لو كنت حكماً يا سيد جيمس لما ارتقيت ذلك المرتقى السبع وزججت بنفسك وسط العاصفة الهوجاء ، أنت الآن في قبضة يدى فاياك أن تكون أحق وتحاول الدفاع عن نفسك .

قال ذلك وأخرج من جيبه مسدساً وجهه نحو صدرى ، وعند ذلك عرفت . المر فى وجود تلك الأسلحة الفتاكة ، ولم يكن منى إلا أن سكوت وانتظرت قضاء الله ، ثم واصل حديثه قائلاً : — ما الذى حداك على كتابة ذلك المقال ضدنا أيها الابله الذكى ؟ أمسك ضرر من أحد أعضائنا ؟ أم أنك كتبت ما كتبهت لتربنا أنك من الكتاب الذين يشار إليهم بالبنان ؟ قل . تكلم . أرى شجاعتك ، إقاعيدك أن تكون خائفاً . ثم قذفنى بكأس الشاى وأصاب ذراعى لجرحه ، وعندها ثارت النخوة في نفسى وأظلمت الدنيا في عيني ، ولم أطق صبراً على تبكك اللادع وإهانته الوقحة . فقلت له . أيها السيد لقد أثبت في إلى هنا بحيلة شيطانية ، وأنا الآن بين يديك تفعل في ما تشاء ، ولكن الغدر ليس من شم الرجال ، بل هوديدن الجبناء الذين لا يستطيعون الثيل من خصومهم ، إلا بعد أن يستعملوا معهم طرقاً غير مشروعة ، لا يقرأها الوجدان وأنا الذى أعيدك أن تكون جباناً ، وأنا بعد لم أهاجمك إلا بعد أن اتضح لى أنكم تسيئون إلى سمعة البلاد . وبما أنى فرد من هذا الشعب فإن من واجبي مكافحة كل من تعدته نفسه بالعبث والمشاغبة ، فقل فهمت يا هذا ؟ أطلق النار في قلبى . . أطلق . فاق لا أخاف ما دمت قد قت بعضن الواجب الملقى على عاتقى ، وسأمووت هادى . الابل . . مراتح الضمير هم شعرت بثقل في الرأس وتراخ في المفصل ، والتهاب في المعدة ، ومن ثم أصبحت لأرى ما أمامى ، وما يدور

واستفساره ، وأخبرته بأني كنت
مريضاً. وسأحضر في اليوم التالي .

ولكن الذي أدهشني أكثر من
كل شيء ، هو كيف عني رئيس العصابة
عني بعد أن أوقفني الأقدار في قبضته ؟
كأنني بك يا عزيزي تجيب على هذا
السؤال فتقول : إنه لم يدعك إليه إلا
لتهديدك وإدخال الرعب في نفسك ،
لكيلا تعود مرة أخرى للكتابة عن
عصابته ، والتلذذ بها ، فأرد عليك
قائلاً : ألم يستطع أن يحتفظني من بيتي
بنفس الطريقة التي أرجعني فيها بدلاً من
تجسم إرسال تلك الرسالة ؟ .

ومهما يكن من شيء ، فاني لم أجزأ
على نشر هذه القصة إلا بعد أن قبض
على العصابة وأعدم رئيسها .

فاضل خف

المدرس بمدرسة الصباح

وهذا أغرب لقد خرجت من المنزل
في الساعة . فكيف يكون هذا ؟
فشككت في ساعتي ونظرت إلى
الساعة الكبيرة الموضوعة على الطاولة
وإذا هي السادسة أيضاً ، عجيب والله
سرهاتين الساعتين . ثم خطر لي خاطر ..
أمكن . ؟ أمكن . ؟ أمكن أن أكون
قد غبت عن الدنيا أربعاً وعشرين ساعة
كاملة ؟ ؟ وقت أفشئ الغرف الأخرى
علني أرى أحداً ، ولكن لم يكن في
المنزل ثمة إنسان غيري . وبينما أنا
في اضطرابي وقلبي دق جرس الهاتف
فأسرعت إليه وإذا المشكلم زميل
ه أميل ، يستفسر عن سر غيابي
عن المدرسة هذا اليوم ، وعند هذا أيقنت
أني تمت أربعاً وعشرين ساعة ، وعلى
كل حال شكرته على تساؤله .

حوال ، وعلت أن الشاي كان بمزوجها
بمخدر قوي ، ثم سقطت على الأرض
وغبت عن الدنيا .

مرت مدة وأنا في غيبوبتي ثم
استيقظت ولكن . باللهول ! ما هذا ؟
أنا في منام أم ماذا ؟ ؟ لقد كنت في
منزلي وبجوارى كتي وبجلائي الكثيرة
أمكن أن يكون كل ما مر في حلم من
الأحلام ؟ ربما . ولكنني أسرعت
فأنحس ذراعي وإذا هو مجروح جرحاً
بليغاً . بالله . ما هذا . . ومن جاء
لي إلى المنزل ألم أكن قبل قليل في
أحرج موقف مر علي في حياتي ؟
ودسست يدي في جيب لآري المتدبل ،
فلم أجده . لقد تركته على الطاولة .
هناك . إن الحادث وقع بالفعل .
ثم نظرت الساعة وإذا هي السادسة !

سليمان الصانع واخوانه

- بومبي -

يتشرف بخدمة جميع مواطنيه
السكوتيين في تصدير أي شيء ،
من بومبي - الهند - مقابل سمي

بسيط

5225

الرجاء المخابرة مع المحل رأساً في
جميع لوازمكم وستجدون
ما يرضيكم إن شاء الله

مطبعة السكوت

بالقرب من دائرة التفراق

استعداد كبير لتجهيز جميع الطلبات من المطبوعات التجارية ،
ومطبوعات الشركات ، وعمل الدفاتر التجارية ، وتسطير الورق
وإعداد الدفاتر المدرسية ونشر الكتب والمطبوعات الأخرى
كما إن لدى المطبعة جميع أنواع الورق للمطبوعات التجارية

سرعة فائقة في الانجاز ، ودقة في الطبع

ومهاودة في الأسعار

ويمكنكم في كل ما يتخص بالعمل في المطبعة مراجعة

مكتبة التلميذ

لصاحبها : محمود العبد العزيز المحمدي

ساعات

علامة « أورس » الشهيرة

من جميع الأصناف

متقنية الصنع

مضبوطة المواعيد

البيع بالجملة

والمفرد

وبالاقساط

الأسعار في غاية

الاعتدال

ORIS

SUISSE

HÖLSTEIN

ORIS S.A.

الوكيل الوحيد :

محمد رفيع بهبهاني - الكويت

العبادة

العبادة

